

Distr.: General  
2 November 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 56 من جدول الأعمال  
استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام  
من جميع نواحي هذه العمليات

## تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام

إضافة

موجز

وفقا لطلب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (انظر A/61/19/Rev.1، الفقرة 232)،  
تقدم المصنوفة الواردة في هذا التقرير لمحة عامة عن حالة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة  
عن دورتها الموضوعية لعام 2021 (A/75/19). وتكمل هذه المصنوفة تقرير الأمين العام (A/76/505).  
ويقدم فيها موجز لكل توصية، علاوة على إشارة إلى رقم الفقرة ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة.



## أولا - مقدمة

- 18 تجري حاليا مناقشات لتحديد أنسب طريقة للمضي قدما فيما يخص هذا النصب التذكاري.
- 22 ستقدم إلى اللجنة الخاصة في بداية دورتها الموضوعية إحاطة غير رسمية تتعلق بالمسائل العملية في الميدان، تتضمن تقييم الأمانة العامة للتطورات التي تشهدها عمليات الأمم المتحدة الجارية لحفظ السلام.

## ثانيا - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

- 36 لا تزال دورات التدريب، ولا سيما التدريب التوجيهي، وحملات التوعية تغطي مسائل سوء السلوك والالتزام بالإبلاغ عنه وكيفية القيام بذلك. ويجري تنفيذ هذه البرامج عن طريق عناصر السلوك والانضباط في البعثات أو بالتعاون معها.
- 37 تواصل الأمانة العامة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التزام جميع أفراد حفظ السلام بأعلى معايير السلوك. ولهذا الغرض، تؤخذ في الاعتبار، أثناء عملية تشكيل القوات، حالات سوء السلوك السابقة والتدابير المتخذة للتصدي لها، بطرق من بينها متطلبات تقديم الشهادات. ولا يزال جميع الأفراد المقرر نشرهم يخضعون لعمليات تدقيق للتحقق من عدم وجود أي سجلات سابقة لحالات سوء سلوك محفوظة في نظام تتبع إدارة الحالات. ويجري التدقيق في سلوك الموظفين المدنيين أيضا في ضوء سجلات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي المحفوظة في قاعدة بيانات كلير تشيك (ClearCheck). ويستخدم قاعدة بيانات التحقق من انعدام السوابق (ClearCheck) 26 كيانا من كيانات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لمنع أي موظفين فُصلوا عقب ادعاءات مثبتة تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين أو التحرش الجنسي من أن يعاد توظيفهم في الكيانات المشاركة. ويُدرج في قاعدة البيانات تلك أيضا الأفراد الذين تركوا المنظمة وكانوا موضوع ادعاء لم يُبت فيه.
- 38 وفقا لأحكام مذكرات التفاهم المبرمة بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، يجري إبلاغ الدول الأعضاء بمجرد أن يوجّه انتباه الأمانة العامة إلى وجود أدلة ظاهرة تثبت ادعاءات سوء السلوك، بما يشمل الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وهذا يمكن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من تعيين محققين وطنيين لإجراء التحقيقات اللازمة. وفي الحالات التي تحقق فيها الأمم المتحدة في ادعاءات سوء السلوك، فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بالموظفين الذين يتمتعون بمركز خبراء موفدين في مهمة أو في الحالات التي لا تعين فيها الدول الأعضاء محققين وطنيين، تشارك الأمانة العامة نتائج تحقيقاتها مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

- 39 لا ينطبق التوجيه المتعلق بالتحرش الجنسي في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية إلا على الأفراد النظاميين وتحل محله الأحكام المنصوص عليها في مذكرات التفاهم، فيما يتعلق بالإجراءات الواجبة التطبيق في عملية التحقيق. ومع ذلك، لا يزال التحرش الجنسي يشكل سلوكا محظورا على جميع العاملين في بعثات حفظ السلام. ولا تزال أنشطة التدريب والتوعية المضطلع بها حاليا والموجهة إلى جميع الأفراد تشمل معلومات عن التحرش الجنسي. إلى جانب ذلك، فإن الأمانة العامة تستعرض التدابير المتخذة لمنع التحرش الجنسي والتصدي له بهدف تحديد ما إذا بالإمكان زيادة تعزيزها. وتوفر بعثات حفظ السلام الدعم للضحايا من خلال مستشاري موظفي البعثات.

40 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

- 41 لقد عزز الأمين العام اتفاقاته مع رؤساء عمليات السلام للتأكيد على مسؤوليتهم فيما يخص السلوك والانضباط، بما في ذلك مسؤوليتهم فيما يتعلق بمنع ممارسات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها. وقد زُودت جميع بعثات

حفظ السلام بمجموعة أدوات لإدارة المخاطر المتعلقة بسوء السلوك من أجل كشف هذه المخاطر في بعثاتها، وتحديد تدابير التخفيف وتنفيذها، ولرصد التطورات.

42 ما زالت الأمانة العامة تطلب من الدول الأعضاء، كجزء من عمليات تشكيل القوات وتكوين ملاك الموظفين، تقديم شهادات تفيد بأن البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة قدمت التدريب السابق للانتشار باستخدام مواد التدريب التي توفرها الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى التدريب السابق للانتشار، يستمر تقديم دورات التدريب التوجيهي وتجديد المعلومات وتدريب المدربين بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولا تزال أنشطة التوعية تُجرى بانتظام لتعزيز توجيه الرسائل إلى موظفي الأمم المتحدة بشأن السلوك المحظور، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

43 تواصل الأمم المتحدة بذل جهود على نطاق المنظومة لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها تنفيذًا متسقًا وفعالًا. وتشمل الخطوات المتخذة ما يلي: (أ) دعم تقييمات المخاطر المرتبطة بالعمليات السياسية والأمنية الجارية، في إطار سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان؛ و (ب) تقديم المشورة الاستراتيجية والتقنية، بما في ذلك استعراض فعالية آليات وممارسات سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان؛ و (ج) دعم تحديد تدابير قوية وعملية لتخفيف المخاطر؛ و (د) دعم تعزيز هياكل صنع القرار المتعلقة بسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان على مستوى البعثات؛ و (هـ) إدراج سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان في الاتفاقات ذات الصلة المبرمة بين الممثلين الخاصين للأمين العام ورؤساء الكيانات من أجل تعزيز مساهمة القيادة. غير أن بعض هذه الجهود تباطأت نتيجة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والقيود المالية التي تواجهها المنظمة في عام 2021. ومن ثم، لم تتوفر لبعض عمليات حفظ السلام قدرة مخصصة لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان، واعتمدت على الدعم المقدم من المقر لأغراض زيادة قدراتها. ويظل الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء أمراً حاسماً لمواصلة التوعية بتلك السياسة وضمان الامتثال لها. ويشكل الدعم الثنائي غير المنسق المقدم لقوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة تحدياً متزايداً في بعض من عمليات حفظ السلام، وهو ما ستكون له آثار على سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان.

44 لقد صدر دليل بيئي للقادة العسكريين، ويجري وضع برنامج جديد للتوعية البيئية مصمم خصيصاً لتلبية احتياجات الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكّلة من خلال برنامج الشراكة الثلاثية. وستوفر هذه المبادرة دورات تدريبية للتوعية البيئية مباشرة للقوات، بلغة القيادة التي تستخدمها الوحدة. ويجري وضع برنامج لتدريب المدربين لتمكين ضباط الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكّلة من تقديم هذا التدريب في الميدان.

وتتواصل الجهود الرامية إلى الحد من البصمة البيئية للبعثات في الميدان، بسبل منها استخدام الموارد المتجددة والتكنولوجيا النظيفة والحلول الخضراء ووقف استخدام المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام. وتحدد المرحلة الثانية من الاستراتيجية البيئية لعمليات السلام (2017-2023) التدابير الموصى بها للبعثات في جميع هذه المجالات، وتجتمع الأفرقة العاملة المشتركة بين البعثات شهرياً لتبادل الممارسات الجيدة على نطاق البعثات. ويشهد إطار إدارة المخاطر والأداء في مجال البيئة تحسناً مستمراً في كل بعثة. وقد وُضعت الآن الأسس المرجعية التي يمكن في ضوءها قياس التقدم المحرز في المستقبل.

45 في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، التي تضطلع بولاية حماية المعالم الثقافية، قدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) توجيهات في هذا المجال أدرجت في التدريب التوجيهي الإلزامي الذي توفره البعثة لجميع الموظفين المدنيين والأفراد العسكريين والشرطة. وفيما يتعلق بالتوعية بالأعراف الثقافية والدينية، يتم تناول هذا الموضوع في مواد وحدة التدريب الأساسية الإلزامية لمرحلة ما قبل النشر بشأن احترام التنوع.

46 تحدد بيانات احتياجات الوحدات مهام الوحدات العسكرية. وتستند هذه المهام إلى الأدلة العسكرية. ومن منظور بناء القدرات، قد يكون للوحدات العسكرية ووحدات الشرطة مهام مماثلة، ولكن الفرق يتجلى عند تنفيذ المهام في الميدان. فعناصر شرطة الأمم المتحدة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على سبيل المثال، تستخدم بشكل متزايد المبادئ التوجيهية لآليات التنسيق المشتركة بين العنصر العسكري وعنصر الشرطة في عمليات السلام لعام 2019 من أجل تعزيز التعاون مع قوة البعثة، بما يتماشى مع المزايا النسبية لكل عنصر والمهام المنوطة به.

### ثالثا - الشراكات

52 تواصل الأمانة العامة العمل مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتعزيز التخطيط الاستراتيجي وقابلية التشغيل البيئي العملي والتكامل على الصعيد الميداني، بما في ذلك مع الاتحاد الأفريقي. فعلى سبيل المثال، تعمل دائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية بانتظام مع المقررة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالسجون وظروف الاحتجاز والشرطة في أفريقيا من أجل تعزيز التعاون بشأن تحسين الظروف السائدة في سجون أفريقيا.

53 يُعتبر تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، دعماً للجهات الوطنية صاحبة المصلحة وبالتنسيق مع الشركاء الآخرين، أمراً ضرورياً. وفي المقر، تواصل الكيانات ذات الصلة، بما فيها إدارة عمليات السلام، من خلال الفريق العامل المتكامل، زيادة تعزيز التقييم والتخطيط المتكاملين. إلى جانب ذلك، يقدّم المقر إلى عمليات حفظ السلام دعماً مكرباً ومتكاملاً بشأن التخطيط للعمليات الانتقالية.

وقدم مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية، الذي تشترك في قيادته كل من إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب التنسيق الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الدعم العملي لجميع العمليات الانتقالية الجارية، بسبل منها نشر متخصصين في العمليات الانتقالية وغير ذلك من أفراد القدرات الاحتياطية، وتيسير تبادل المعارف والتعلم في إطار المنظمة، وذلك مثلاً من خلال برامج غير رسمية لتبادل المهارات القيادية ودراسات حول الدروس المستفادة. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، على سبيل المثال، اشتركت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الأمم المتحدة القطري، بالتعاون الوثيق مع الحكومة الوطنية، في وضع خطة انتقالية مرجعية مفصلة.

وسيسهم إنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بحفظ النظام في أيار/مايو 2021 في تعزيز الاتساق في أعمال حفظ النظام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وسيكمل العمل الذي تقوم به جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون.

54 تواصل آلية التنسيق المبسطة العمل بانتظام مع الجهات الرئيسية التي تقدم خدمات التدريب وبناء القدرات إلى الدول الأعضاء من أجل سدّ الفجوات في مجال التدريب، ومساعدة الجهات التي تقدم التدريب على تحديد فرص التدريب وتيسير الشراكات في هذا المجال. وفي أواخر عام 2021، ستستضيف الآلية أول اجتماع خاص بالشرطة مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة ومقدمي الخدمات في مجال التدريب وبناء القدرات. وبالتزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام، المقرر عقده في سول في كانون الأول/ديسمبر 2021، تعترم آلية التنسيق المبسطة بدء تشغيل تطبيق مخصص للأجهزة المحمولة من أجل استعراض عمليات النشر باستخدام مجموعة أدوات رقمية، وهو ما يتيح للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة جمع وتنفيذ الدروس والابتكارات التي تم تحديدها أثناء إعداد الوحدات ونشرها. وبفضل التمويل من الموارد الخارجة عن الميزانية، ستتمكن آلية التنسيق المبسطة من توسيع نطاق عملها في أواخر عام 2021.

وبعد اتخاذ تدابير وقائية شاملة ضد كوفيد-19، استوفت في كينيا، في أيلول/سبتمبر 2021، الدورات التدريبية الهندسية الموقعية في إطار برنامج الشراكة الثلاثية بمشاركة متدربين أفارقة، وسُيُستأنف، في عنيتيبي، أوغندا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، التدريب بالحضور الشخصي، الذي تقدمه "أكاديمية الأمم المتحدة C4ISR لعمليات حفظ السلام" في مجالات القيادة والتحكم والاتصالات والحوسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع. وخلال الجائحة العالمية، كرست إدارة الدعم العملياتي أيضا، في إطار برنامج الشراكة الثلاثية، جهودا لتطوير دورات تدريبية تقدّم عن بعد، وعبر الإنترنت وباستخدام طرق مختلطة في الربع الأخير من عام 2021، بما في ذلك دورات عن البنية التحتية للأمن العيني، والإدارة البيئية في القطاع الهندسي، وإدارة عمليات البناء.

- |    |   |
|----|---|
| 55 | هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.   |
| 56 | تقييم التكاليف المردودة نظير القدرات التي يتم نشرها في الوحدات المشكلة وتجهز ويصدق عليها في غضون ثلاثة أشهر من نهاية كل فصل. ويتوقف صرف المبالغ المعتمدة التي تسدها إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال على توافر النقدية.   |
| 57 | تواصل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي تعزيز جهودهما في مجال الشراكة على الصعيدين الاستراتيجي والتشغيلي. وقد بدأت المناقشات في عام 2021 حول تحديد الأولويات المشتركة للفترة 2022-2024، بما في ذلك ما يتعلق بتدابير تعزيز التعاون حيثما كانت بعثات المنظمين كليهما تعمل في المنطقة نفسها، وتعزيز استخدام الاتفاق الإطاري بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لتوفير الدعم المتبادل في سياق بعثاتهما وعملياتهما في الميدان بهدف تسهيل الاستجابة في الوقت المناسب للاحتياجات والتحديات الميدانية. |
| 58 | لا تزال إدارة الدعم العملياتي ملتزمة ببناء قدرات حفظ السلام للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا المشاركة في برنامج الشراكة الثلاثية. ووفقا لخطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، سينفذ برنامج الشراكة الثلاثية برنامجا تدريبيا تجريبيا عن بعد في مجال إدارة مشاريع بناء حفظ السلام في كانون الأول/ديسمبر 2021 لفائدة ثلاثة بلدان في رابطة أمم جنوب شرق آسيا.  |
| 59 | يجري تحديث معايير ومواد التدريب بانتظام لمواءمتها مع الاحتياجات التشغيلية، ونتائج زيارات البعثات والنتائج المستخلصة من تقييمات احتياجات التدريب والتوجيهات الجديدة، بما في ذلك السياسات والمبادئ التوجيهية وإجراءات التشغيل الموحدة. ويمكن، بناء على طلب الدول الأعضاء، الاطلاع على الوثائق المحدثة الخاصة ببعثات محددة فيما يتعلق بنشر القوات العسكرية وأفراد الشرطة الذين تساهم بهم بالبلدان، وذلك في مكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة على التوالي.  |
| 60 | تقيم دائرة التدريب المتكامل، التابعة لإدارة عمليات السلام، اتصالات منتظمة مع مراكز التدريب الوطنية والإقليمية على حد سواء وتتعاون معها في تقديم دورات إقليمية وعالمية في مجال تدريب المدربين لبدء تنفيذ مجموعات مواد التدريب بمجرد إعدادها. وبالإضافة إلى ذلك، تنشر الدائرة رسالة إخبارية فصلية لمراكز التدريب تشمل تحديثات تتعلق بمواد توجيهية وتدريبية جديدة تتضمن روابط إلى مكان كل منها في الموقع الشبكي لمركز موارد حفظ السلام.  |
| 61 | تواصل الأمانة العامة والاتحاد الأفريقي دعم وضع السياسات وغيرها من الوثائق الإرشادية؛ وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات؛ وتشكيل القوات؛ وتقديم تقارير مشتركة.   |

- 62 تواصل إدارة الدعم العملياتي، بالتشاور مع مكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة والبعثات الميدانية، إجراء مشاورات مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وتزويدها بمعلومات وقائعية عن التغييرات التي تطرأ على مذكرات التفاهم والناشئة عن ولايات مجلس الأمن، وقرارات الجمعية العامة، والمهام الصادرة بها تكليف، وظروف العمليات. وتعد الأمانة العامة اجتماعات غير رسمية بانتظام مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من أجل إطلاعها على التطورات الجديدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك أو ذات الأولوية المشتركة.
- 63 تعكف الأمانة العامة، بالتعاون مع الدول الأعضاء، على وضع سياسة بشأن خطط التناوب الطويلة الأجل ومفاهيم التناوب المبتكرة المتعددة الجنسيات، بيد أن قلة قليلة فقط من الدول الأعضاء أبدت اهتماما بوضع policy on long-term rotation plans and innovative multinational rotation concepts هذه السياسة، وهو ما يعقد عملية صياغتها.
- 64 تواصل الأمانة العامة تقديم إحاطات منتظمة بشأن ملاك الموظفين. ويعد مكتب الشؤون العسكرية أحد أكثر مكاتب الأمانة العامة تنوعا، إذ يمثل ما مجموعه 46 بلدا من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في المقر و 118 بلدا من البلدان المساهمة بقوات في الميدان. ويمنح المكتب فرصة متساوية في إطار الشفافية للمرشحين من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لشغل جميع وظائف الفئة الفنية، بما في ذلك في صفوف الموظفين والمناصب العليا، في المقر وفي العمليات الميدانية، وفقا لقرار الجمعية العامة 262/72 جيم.
- 66 تواصل المنظمة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، دعم الاتحاد الأفريقي والجماعات والآليات الاقتصادية الإقليمية وتعزيز القوة الأفريقية الجاهزة. وقدم المكتب أيضا الدعم لاستعراض سياسات وتوجيهات التدريب الخاصة بعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي، ولتصميم وتطوير وتنفيذ مبادرات التدريب وتنمية القدرات في إطار عقيدة الاتحاد الأفريقي لعمليات دعم السلام. ودعمت إدارة الدعم العملياتي، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، الجهود الرامية إلى استيعاب مركبات الاتحاد الأفريقي في قاعدة الأمم المتحدة للدعم في عنتيبي تحسبا لإمكانية نشرها دعما للقوة الأفريقية الجاهزة.
- 67 تتواصل الجهود المشتركة بين الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز التخطيط لعمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام ونشرها وإدارتها ونقل مهامها بصورة مشتركة من خلال تنفيذ الإعلان المشترك بشأن التعاون في عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي الموقع في كانون الأول/ديسمبر 2018. وعلى سبيل المثال، يجري حاليا التعاقد مع شركة خدمات استشارية من أجل صياغة وثيقة تخطيط مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة تعكس كل مرحلة من مراحل عمر عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.
- 68 تواصل المنظمة تكثيف دعمها للاتحاد الأفريقي بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك مبادرة "إسكات البنادق". وقدمت أنشطة تنفيذية ومشورة استراتيجية بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف على صعيد المجتمعات المحلية وإدارة الأسلحة والذخائر في ثلاث بعثات لحفظ السلام في دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي هي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وفي إطار برنامج قدرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للاتحاد الأفريقي، واصلت الأمانة العامة والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء وإلى عمليات السلام في تصميم وتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

وواصلت الأمانة التنسيق مع الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك من خلال لجنة الاتحاد الأفريقي التوجيهية لإصلاح القطاع الأمني. وفي الصومال، تلقت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وهي أكبر بعثات الاتحاد الأفريقي، دعماً حاسماً تمثل في المساعدة التقنية والتدريب اللذين تقدمهما دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في مجال التخفيف من التهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

وتعمل الأمانة العامة، بسبل منها هيئتها الدائمة للعدالة والسجون، على التواصل بانتظام مع نظرائها في الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وغيرهما من المجموعات الإقليمية ومع الشبكات القضائية والإصلاحية بشأن تيسير الاتساق وقابلية التشغيل البيئي في سياق الأنشطة العملية والتخطيط للعمليات.

وواصلت إدارة الدعم العملي التعاون مع الاتحاد الأفريقي لبناء الخبرة في مجال الدعم العملي من خلال برنامج تبادل المعارف والخبرات، بما في ذلك عن طريق تعميق التعاون في مجالي سلسلة التوريد وإدارة المعارف.

69 في حين كان لا بد من تعليق دورات التدريب الرسمية بسبب كوفيد-19، فقد استمر الدعم المقدم إلى الاتحاد الأفريقي لبناء القدرات وتوفير المساعدة الإنمائية في مجالي ضبط الأمن وإنفاذ القانون من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. وواصل الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه المشاركة افتراضياً في أفرقة تطوير المناهج الدراسية الخاصة ببرنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، وكذلك في الأفرقة العاملة التي تستعرض وتتقن الوثائق التوجيهية لشرطة الأمم المتحدة.

70 تواصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي العمل عن كثب لتنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، بما يعزز تعاونهما في التصدي للنزاعات في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

وواصلت المنظمتان، على الرغم من أثر الجائحة، العمل بالتنسيق وثيق من أجل تمكين المجتمع الدولي من التصدي بفعالية للنزاعات في جميع أنحاء أفريقيا. وقد وجدت المنظمتان طرقاً مبتكرة للتعامل مع بعض الجوانب باستخدام الوسائل الافتراضية.

واستمرت الأمانة العامة أيضاً في العمل عن كثب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز التخطيط لعمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام ونشرها وإدارتها ونقل مهامها بصورة مشتركة، بما في ذلك من خلال تنفيذ الإعلان المشترك بشأن التعاون في عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي الموقع في كانون الأول/ديسمبر 2018.

وعقب إجراء تقييم للتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ولهيكل وقدرات مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، أبلغ الأمين العام مجلس الأمن في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بنتائجه الرئيسية (انظر S/2020/1179) وأوكل التنفيذ المشترك للتوصيات والملاحظات إلى فرقة من أفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات، ستعمل بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي. وقد أجريت أيضاً عملية مسح لآليات التعاون والتنسيق القائمة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، في المقر وفي الميدان، ويجري حالياً اختتام مراحلها الأخيرة من أجل تحديد المجالات التي تتطلب الترشيح والتبسيط.

71 واصل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي إيلاء الأولوية لتعزيز شراكتهم الاستراتيجية من أجل تعزيز السلام والأمن في أفريقيا.

وفي عام 2021، واصلت الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي تيسير التفاعلات الرسمية وغير الرسمية بانتظام بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وهو ما أتاح الفرص للمزيد من الوضوح بشأن تحديات السلام والأمن في أفريقيا.

تواصل الأمانة العامة العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. ويجري حالياً إنشاء فريق عامل تقني مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لزيادة تعزيز التعاون بشأن حفظ السلام وعمليات دعم السلام في القارة الأفريقية.

وواصلت الأمم المتحدة، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، التعاون بشأن مقترح مشروع مشترك لدعم إنشاء وتفعيل إطار للاتحاد الأفريقي للامتثال لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقواعد السلوك والانضباط يخص عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، ويستند إلى عدد من الالتزامات السياسية التي تعهدت بها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

#### رابعاً - بناء السلام والحفاظ على السلام

ظل التخطيط المبكر والمتكامل للعمليات الانتقالية التي تقودها الأمم المتحدة والحاجة إلى دعم مخصص متعدد الركائز من المقر، بما في ذلك عن طريق الإدماج المنهجي للتحليل والخبرة في المسائل الجنسانية، أولوية من أولويات الأمم المتحدة.

ففي السودان، شمل الخفض التدريجي للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور نقل المعارف المتعلقة بالبرامج الصادر بها تكليف، بما في ذلك مهام الاتصال في الولايات، إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان وفريق الأمم المتحدة القطري، بهدف ضمان تقديم الدعم الكافي للمجالات ذات الأولوية على الصعيد الوطني.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الأمم المتحدة القطري، بالتعاون الوثيق مع الحكومة الوطنية، خطة انتقالية مفصلة تتضمن نقاطاً مرجعية وتراعي المنظور الجنساني. ويجري تعزيز الدعم البرنامجي والتمويل لأغراض أولويات العمليات الانتقالية مثل إصلاح قطاع الأمن، وسيادة القانون، والعمل الشرطي والعدالة والسجون، بسبل منها برنامج مشترك مع السلطات الوطنية لإصلاح العدالة وتأمين جميع عمليات التخلص من الذخائر المتفجرة. وتكمل هذه الجهود شراكةً متنامية بين الأمم المتحدة والبنك الدولي.

وقدم مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية الدعم العملي لجميع العمليات الانتقالية الجارية، بما في ذلك نشر أخصائيين في العمليات الانتقالية وغيرهم من القدرات الاحتياطية، وتيسير تبادل المعارف والتعلم في إطار المنظمة، وذلك على سبيل المثال من خلال برامج غير رسمية لتبادل المهارات القيادية ودراسات بشأن الدروس المستفادة.

وتُعد كفاية موارد بناء السلام عاملاً حاسماً من عوامل نجاح العمليات الانتقالية. ولدى صندوق بناء السلام نافذة مخصصة للعمليات الانتقالية، حيث يستهدف تخصيص 35 في المائة من مجموع الاعتمادات لهذه العمليات. ففي السودان، على سبيل المثال، استثمر صندوق بناء السلام ما يقرب من 30 مليون دولار، بين عامي 2018 و 2020، بما في ذلك في المجالات التي تهتم بها برامج مهام الاتصال في الولايات.

تساعد عمليات حفظ السلام، حيثما صدر بذلك تكليف، الجهات الفاعلة الوطنية في التصدي للأسباب الجذرية للنزاعات. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، تهدف مشاريع الحد من العنف المجتمعي إلى تحسين الأمن من خلال إعادة الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، حيث تدعو بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تخصيص 35 في المائة من مشاريع الحد من العنف المجتمعي لصالح المرأة. وشرعت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، بالتعاون مع 16 من الجهات الشريكة، في تنفيذ أول مشروع لها في مجال الحد من العنف المجتمعي في جونقلي وإدارية البيبور الكبرى. وفيما يتعلق بالعدالة والسجون، وضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية



وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع السلطات الوطنية برنامجاً مشتركاً لإصلاح العدالة يهدف إلى تعزيز مؤسسات سيادة القانون. وفي مالي، قدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي المشورة إلى السلطات الوطنية بشأن المسائل المتصلة باختصاصات سلطات العدالة التقليدية وعلاقة هذه السلطات بسلطات العدالة الرسمية.

80 تعمل الأمانة العامة على تحقيق أقصى قدر من التنسيق لدعم بناء السلام والحفاظ على السلام. ففيما يتعلق بإصلاح قطاع الأمن، على سبيل المثال، واصلت الأمانة العامة الاستفادة من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإصلاح قطاع الأمن - التي يشترك في رئاستها كل من إدارة عمليات السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - بهدف تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة، والعمل على مواءمة النهج في بلدان محددة، ووضع توجيهات للممارسين في مجال إصلاح قطاع الأمن، بما في ذلك بشأن مجالات التعاون الناشئة مع البنك الدولي في مسائل إصلاح قطاع الأمن. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، تواصل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى العمل عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها فيما تقدمه من دعم للبرامج الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي. وتعمل هذه البعثة المتكاملة على تنفيذ مشاريع الحد من العنف المجتمعي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والمنظمة الدولية للهجرة.

81 في عام 2021، أوفدت شعبة الشرطة ثلاثة خبراء في الجريمة الخطيرة والمنظمة إلى هايتي دعماً لجهود المساعدة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي للشرطة الوطنية الهايتية. وواصلت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، من جانبها، بناء قدراتها في مجال الاستجابة السريعة من خلال فريقها الاستشاري المعني بالتخفيف من حدة التهديدات. ونشرت الهيئة الدائمة لإصلاح قطاع الأمن أفراداً في جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم البرمجة المشتركة بشأن إصلاح العمل الشرطي. وفي مالي، دعمت الهيئة الدائمة للعدالة والسجون استراتيجية الملاحقة القضائية التي تتبعها السلطات الوطنية بشأن الجرائم الخطيرة، بما فيها العنف الجنسي المتصل بالنزاعات. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، دعمت الهيئة الدائمة للعدالة والسجون بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في جهود تصميم برنامج مشترك لسيادة القانون ووضعه في صيغته النهائية بهدف دعم المساءلة القضائية المستدامة. وساهمت عمليات النشر التي أجريت في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية في دعم الكفاءة المهنية والمساءلة في خدمات السجون.

ولتعزيز تنفيذ ولايات سيادة القانون في مجالات العدالة والسجون والشرطة، أوفدت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون خبراء من جميع الجهات الشريكة لها بهدف مساعدة عمليات السلام على صياغة برامج مشتركة جديدة تتعلق بسيادة القانون.

82 تواصل عمليات حفظ السلام دعم إشراك مختلف شرائح السكان في الجهود التي تبذلها الجهات الوطنية والمحلية صاحبة المصلحة سعياً إلى إيجاد حلول سياسية والدفع قدماً بعملية السلام وتعزيز الحوار بين المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، نظمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى دورات تدريبية في مجال التماسك الاجتماعي وإدارة النزاعات حضرها عشرات من قادة المجتمعات المحلية، بمن فيهم نساء، في منطقة بامباري.

وتُقر عمليات حفظ السلام بأن الشباب فئة معنية بالغة الأهمية. وقد نظمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية حلقات عمل لبناء القدرات للقيادات الشبابية من الرجال والنساء في مجال تسوية النزاعات في إقليميه مهاجي ودجوغو. وتشكل عمليات بناء السلام عناصر فاعلة رئيسية في تنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

وعلاوة على ذلك، تعمل بعثات حفظ السلام بشكل وثيق مع النساء من القيادات المحلية وبناء السلام وشبكاتهن لدعم مشاركتهن المجدية في عمليات السلام على الصعيدين الوطني والمحلي. وفي الفترة التي سبقت الاجتماع غير الرسمي 1+5 في نيسان/أبريل 2021، قدمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص الدعم للمناير النسائية للمجتمع المدني المشتركة بين المجتمعات المحلية، التي حشدت صفوفها للدعوة إلى استئناف المحادثات بمشاركة مجدية من المرأة.

83 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

84 كجزء من التوسعة 2 لنظام أوموجا، يجري تطوير أداة متكاملة للتخطيط والإدارة والإبلاغ، ستمكن نظام أوموجا من إدارة الأنشطة الفنية والبرنامجية، وستيسر وصول الأمانة العامة إلى المعلومات المركزية وإبلاغ الدول الأعضاء. وترد في ميزانية كل بعثة على حدة معلومات عن الجوانب المالية للأنشطة البرنامجية والمجالات المواضيعية، وكذلك عن الجهات الشريكة المنفذة.

85 توسع المشاريع السريعة الأثر نطاق الأنشطة المتاحة لعمليات حفظ السلام، بحيث تعود على السكان المحليين بفوائد ملموسة في مجال السلام، ومن ثم تبني جسور الثقة مع الجهات المعنية المحلية. وقد سعت الأمانة العامة جاهدة إلى تعزيز كفاءة تلك المشاريع وفعاليتها، مع ضمان مراقبة الجودة وامتثال المشاريع للقواعد والإجراءات المالية ذات الصلة: وهي مهمة يصعب تحقيق التوازن فيها بالنظر إلى تقلب سياقات حفظ السلام.

وقد ثبت أن المشاريع السريعة الأثر بالغة الأهمية في تلبية الاحتياجات الناشئة، كما حدث في عام 2020 عندما قامت عدة بعثات بتكثيف هذه المشاريع لدعم ما اتخذته السلطات الصحية المحلية من تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19 من خلال حملات التوعية ولتوفير التمويل للمنظمات غير الحكومية المحلية لإنتاج معدات الوقاية الشخصية وتوزيعها. وتدعم هذه المشاريع أيضاً المساعي الطويلة الأجل التي تسهم في العمليات السياسية المستدامة، كما هو الحال في مالي، حيث تُستخدم هذه المشاريع لدعم الحكومة في إنشاء لجان المصالحة المجتمعية في منطقتي موبتي وسيغو. وفي جنوب السودان، تقدم شرطة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الدعم اللوجستي من خلال تسعة مشاريع سريعة الأثر لتعزيز البنية التحتية لمراكز الشرطة ومخافر الشرطة في جميع أنحاء البلد.

86 تمشياً مع الأحكام ذات الصلة الواردة في قرارات مجلس الأمن، تتضمن تقارير الأمين العام بانتظام معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات، بما في ذلك معلومات عن التحديات القائمة، وعند الاقتضاء، عن الدعم الذي تقدمه البعثات للعمليات السياسية الوطنية. وكثيراً ما يسلط الضوء على هذه العناصر أيضاً في الإحاطات التي يقدمها إلى مجلس الأمن الممثل أو المبعوث الخاص للأمين العام. فعلى سبيل المثال، قدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تقارير عن الطرق التي ساعدت بها على إيجاد حيز للحفاظ على النظام الديمقراطي والاستقرار المؤسسي والتوصل إلى حلول سياسية دائمة للأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في تقاريرها تفصيل عن التدابير التي اتخذتها من أجل التصدي للاتجاهات المقلقة التي شهدتها المنطقة الوسطى من مالي، والتي تضمنت خطة مخصصة لتلك المنطقة مدتها 50 يوماً، وعدداً من مشاريع المجتمع المدني لتمولها البعثة المتكاملة، وتكثيف تعاون الممثل الخاص للأمين العام مع السلطات المالية.

87 توفر الأدوات الجديدة للسياسات والبرمجة التي وضعها البنك الدولي (استراتيجية مجموعة البنك الدولي للتعامل مع أوضاع الهشاشة والنزاع والعنف، وتقييمات المخاطر والقدرة على الصمود، وحافظات التمويل المستدامة لفائدة البلدان التي كانت تواجه مخاطر حادة من حيث أوضاع الهشاشة والنزاع والعنف خلال نافذة الإقراض التي تتيحها المؤسسة الإنمائية الدولية في عام 2019) - منصات للتعاون الاستراتيجي والعملياتي على الصعيد القطري. وقد أجريت مشاورات في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى

وجمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن حافظات التمويل بهدف دعم الاستراتيجيات الوطنية للوقاية والانتقال وبناء قدرات التصدي لمخاطر النزاع والهشاشة. وفيما يتعلق بالسياسات، تعمل إدارة عمليات السلام مع البنك الدولي، بتمويل من مكتب دعم بناء السلام، على تعزيز أدوات السياسات المتعلقة بالإصلاح المستدام لقطاع الأمن، بما في ذلك التوجيهات بشأن إصلاح قطاع الأمن ومنع نشوب النزاعات. وتشاور صندوق النقد الدولي أيضاً مع الأمانة العامة والوكالات والصناديق والبرامج بشأن استراتيجية معنية بالدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات (يُتوقع الانتهاء من وضعها في كانون الأول/ديسمبر 2021)، بحيث ستوفر فرصاً جديدة للتعاون من أجل مساعدة البلدان المضيفة لعمليات حفظ السلام على الخروج من حالة الهشاشة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

وواصلت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون تعزيز نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة" فيما يتعلق بتقديم المساعدة في مجال سيادة القانون. وبشكل عام، خصصت جهة التنسيق العالمية، بالتعاون مع البرنامج العالمي لتعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان التابع للبرنامج الإنمائي، مبلغ 1,8 مليون دولار لتسع بعثات ميدانية، ولمبادرات مشتركة تهدف إلى تقديم المساعدة إلى السلطات الوطنية في قطاعات العدالة والسجون، والشرطة.

88	هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
89	هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
90	هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.
91	برئاسة مشتركة بين إدارة عمليات السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أحرز الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تقدماً في نشر المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وذلك بالتعاون مع مؤسسات التدريب ومراكز البحوث، بهدف تنمية القدرات الوطنية ودعم نظراء الأمم المتحدة في الميدان. ويُعد نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج حالياً عملية متكاملة، تتألف من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والأدوات ذات الصلة، وإعادة الإدماج. وفي إطار هذا النموذج الجديد، يتمتع الممارسون بمزيد من المرونة لدعم أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جميع المراحل المتوالية لعملية السلام، من الوقاية وتسوية النزاعات وحفظ السلام إلى بناء السلام والتنمية. وقد استُكملت المعايير المتكاملة بوضع إجراءات تشغيل موحدة بشأن الأدوات الرئيسية المتصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولا سيما إدارة الأسلحة والذخائر خلال العمليات الانتقالية والحد من العنف المجتمعي.

## خامساً - الأداء والمساءلة

97 تم تعميم الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام على الدول الأعضاء عقب مشاورات مستفيضة جرت في أيلول/سبتمبر 2021. وقد أُحرز تقدم في تنفيذ هذا الإطار، وبوصفه وثيقة قابلة للتعديل، جرى استعراضه وتقيحه مرتين: في شباط/فبراير 2021 وفي تموز/يوليه 2021. وفي كل مرة، أُجري تقييم مفصل شاركت فيه جميع الجهات صاحبة المصلحة، وأُطلعت اللجنة الخاصة على معلومات مستكملة مفصلة عن التقدم المحرز.

واستمر تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وهو عنصر من عناصر الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام يقيم أثر وأداء بعثات حفظ السلام ككل؛ وبدأ العمل به في إحدى عشرة بعثة لحفظ السلام حتى الآن، ويُتوقع أن يكون استخدامه قد بدأ في جميع البعثات بحلول نهاية العام.

98 خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمانة العامة رصد أداء جميع الأفراد. وعلى الرغم من أن الإبلاغ عن حالات القصور البسيط في الأداء يتم باستخدام التقييمات المنتظمة للعنصر العسكري والشرطة المشكلة والمستشفيات، تجري معالجة وتسوية معظم

المشاكل التي يتم تحديدها على مستوى البعثة، بما في ذلك من خلال خطط تحسين الأداء. وتشارك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة أيضاً، حسب الحاجة. ولم تُحدّد أي وحدات جديدة باعتبارها تعاني من حالات قصور خطيرة ومنهجية في الأداء. وواصل مكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة وولية التخطيط المعنية بتشكيل القوات الاستراتيجية وقدراتها رصد حالات القصور التي حُددت سابقاً والتعاون مع البلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بما في ذلك من خلال تيسير الشراكات، والتعاون على مستوى وكيل الأمين العام أو المستشار العسكري، والزيارات الاستشارية، والزيارات السابقة للنشر وتقليص حجم الوحدات، وإعادة توزيع المهام أو الإعادة إلى الوطن. وتجدر الإشارة إلى أن إنزال العقوبة القصوى، أي إعادة الوحدة إلى الوطن، لا يتم إلا بعد إجراء عملية تشاورية مكثفة، تركز على المساعدة بدلا من العقاب. وعلى الرغم من أوجه القصور المتبقية وتفاقم الظروف بسبب جائحة كوفيد-19، لوحظت بعض أوجه التحسن. وواصل مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام أيضا زيارته إلى البعثات وأبلغ البعثات المعنية والمقر والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بما لاحظته من مشاكل.

99 يجري مكتب الشؤون العسكرية دراسات للقدرة العسكرية كل عامين في جميع بعثات حفظ السلام، والغرض منها هو تحديد أوجه القصور في القدرات، بما في ذلك الأصول البالغة الأهمية، والتوصية بإدخال تحسينات.

100 واصلت إدارة عمليات السلام تنفيذها للنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، الذي بدأ العمل به في إحدى عشرة عملية لحفظ السلام، بما في ذلك العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، التي أُغلقت منذ ذلك الحين. وتبين النتائج أن نظام التقييم هذا يتيح التخطيط للبعثات المتكاملة، إلى جانب تقييمات أداء البعثات المتكاملة استناداً إلى البيانات. وتُستخدم الدروس المستفادة بانتظام لتحسين منهجية نظام التقييم. وجميع البعثات التي تستخدم نظام التقييم هذا وضعت أو تعمل على وضع خطط مشتركة بين العنصر العسكري والعنصر المدني وعنصر الشرطة من أجل إنجاز الولايات، تشمل مؤشرات لتتبع التقدم المحرز مع مرور الزمن. وقد أُجري 22 تقييماً لأداء البعثات المتكاملة، استناداً إلى بيانات المؤشرات، وهي تقييمات يُستعرض فيها التقدم المحرز نحو تنفيذ المهام الصادر بها تكليف وتُحدد فيها المواطن التي يمكن فيها تعزيز العمليات. وقد صيغت أكثر من 625 توصية لتحسين تنفيذ الولايات وأثر البعثات، ويُستند إلى هذه التوصيات في عملية صنع القرار وتعزيز الأداء. وتستعين البعثات أيضاً بشكل متزايد ببيانات وتحليلات نظام التقييم فيما يتعلق بالإبلاغ. وسيبدأ العمل بنظام التقييم هذا في فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بحلول نهاية عام 2021، وبذلك سيكتمل تعميمه في جميع عمليات حفظ السلام. وستُفَع المنهجية المتبعة كما ستوضع التوجيهات فيما يتعلق بالإدارة المستمرة لنظام التقييم.

101 أنشأت الأمانة العامة مجلس عملاء عمليات حفظ السلام في أوائل عام 2021 وعُقد أول اجتماع لهذا المجلس في نيسان/أبريل 2021. وقد أنشئ هذا المجلس نتيجة للإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام وبغرض سد الثغرات في التعليقات التي تقدمها البعثات إلى المقر. ويضم المجلس بعثات من رقعة جغرافية متنوعة، ممثلة على مستوى رئيس البعثة/الممثل الخاص للأمين العام، وسيجتمع مرتين في السنة. ويرأس المجلس وكيل الأمين العام لعمليات السلام، وتشارك فيه أيضاً إدارة الدعم العملي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وكذلك المكاتب الرئيسية التابعة لإدارة عمليات السلام. وخلال الاجتماع، نُوقشت مسألة الدعم السياسي المقدم من المقر للبعثات وزيادة التكامل بين المقر والبعثات الميدانية في إدارة عمليات السلام، وتعزيز تدفق المعلومات المتصلة بالتعاون مع المنظمات الإقليمية إلى الميدان، وعمليات التناوب والشواغر. وعقب الاجتماع، وُضعت قائمة بالإجراءات المقترحة، وأدرج عدد من الإجراءات أيضاً في إطار رصد الصيغة المعززة من خطة العمل من أجل حفظ السلام، مثل الدعم السياسي المقدم من المقر للبعثات وتحقيق التكامل في إدارة عمليات السلام.

102 لم يُعتمد بعد بشكل رسمي أي إجراء واضح وشامل بشأن المحاذير. غير أنه سيُعتمد رسمياً بعد الموافقة على دليل الأمم المتحدة العسكري. ولتجنب الآثار السلبية على تنفيذ الولايات، يسعى مكتب الشؤون العسكرية باستمرار إلى اختيار الوحدات التي لا توجد بشأنها محاذير. ويعرض بيان احتياجات الوحدات القدرات والمهام والمعدات الرئيسية ومستوى الاكتفاء الذاتي لكل وحدة عسكرية مخصصة للنشر. ويتضمن بيان احتياجات الوحدات الاحتياجات التشغيلية ولا يخضع لأي تغيير. وتصمّم تقييمات قادة القوات على نحو يتيح للمقيمين الإبلاغ عن المحاذير. وفي الحالات التي يسجل فيها ضعف الأداء بسبب هذه المحاذير، يقدم فريق تقييم الأداء العسكري توصيات إلى مكتب الشؤون العسكرية والبلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وتجدر الإشارة إلى أنه عندما يُعزى ضعف الأداء إلى أوجه قصور في القدرات، تحال المسألة إلى دائرة التخطيط العسكري من أجل المواءمة مع بيان احتياجات الوحدات. وفي حالة عدم امتثال الوحدة لبيان احتياجاتها، يتعامل فريق تقييم الأداء العسكري مع المسألة على أنها قصور في الأداء. وتواصل شعبة الشرطة التعاون مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة بما في ذلك في المسائل المتصلة بالمحاذير. وحتى الآن، لم يعلن أي من البلدان المساهمة بأفراد شرطة عن أي محاذير.

103 أجرت إدارة عمليات السلام دراسة استقصائية شاملة لهياكل وقدرات التخطيط في جميع بعثات حفظ السلام، واستعراضاً مستندياً شاملاً للسياسات، والميزانيات القائمة على النتائج، والولايات، وجداول ملاك الموظفين، ومسارات العمل المتصلة بالتخطيط بهدف تحديد التوصيات المتعلقة بالتحسين. وأعدّ تقرير شامل بالنتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الاستعراض المستندي والدراسة الاستقصائية لهياكل وقدرات التخطيط وأجريت بشأنها مناقشات على نطاق واسع في المقر ومع البعثات الميدانية. وشرعت إدارة عمليات السلام في وضع سياسة بشأن وحدات تخطيط البعثات، تسترشد بالتوصيات الواردة في التقرير لتزويد البعثات الميدانية بتوجيهات جديدة بشأن إنشاء تلك الوحدات (بما في ذلك تزويدها بالموارد) وإدارتها ودورها ومسؤولياتها. وقيام إدارة عمليات السلام بتعميم استخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء يتيح للبعثات أداة لوضع خطة متكاملة للبعثات بغرض إنجاز الولايات، تستند إلى تقييمات الأداء القائمة على البيانات. وبالاعتماد على نظام التقييم، يمكن للبعثات أيضاً استخدام البيانات لتتبع التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف هذه الخطة على مر الزمن، وهو ما يمكن الاسترشاد به في سياق إبلاغ الدول الأعضاء. بيد أن محدودية قدرات التخطيط في عمليات حفظ السلام لا تزال تشكل تحدياً في جميع عمليات حفظ السلام.

104 سيحدد استعراض التقييم الاستراتيجي التغيرات المحتملة في البيئات التشغيلية لتنفيذ التغييرات اللازمة في بعثات حفظ السلام القائمة. ومن الأهمية بمكان أن تُحدّد جميع التغيرات الاستراتيجية والتشغيلية باستخدام عملية منطقية وشاملة.

105 يجري بانتظام وضع وتحديث مواد التدريب في مجال حفظ السلام استناداً إلى التوجيهات الحالية والاحتياجات التشغيلية الجديدة. ففي عام 2021، شرعت دائرة التدريب المتكامل في وضع ست مواد جديدة للتدريب السابق للنشر. وستُختبر هذه المواد التدريبية المتخصصة بحلول نهاية عام 2021. وحتى أيلول/سبتمبر 2021، كانت أربع دورات تدريبية قيد التنفيذ أو حُدّد موعد لتنفيذها، بما في ذلك بهدف اختبار مواد الدورات الموجهة لموظفي التحقيقات وموظفي العمليات اللوجستية الوطنيين. وفيما يتعلق بالتدريب على المهارات القيادية، سيبدأ تنفيذ برنامج التدريب المعزز للدعم التشغيلي الرفيع المستوى، الذي سيحل محل برنامج تدريب كبار موظفي البعثات في مجالي الإدارة واستخدام الموارد، في نهاية عام 2021 إذا سُنحت الفرصة في ظل القيود المفروضة بسبب كوفيد-19.

وتجرى دورات التدريب على المهارات القيادية العسكرية والشرطية بالتعاون بين دائرة التدريب المتكامل ومكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة. وبالإضافة إلى ذلك، تُلزم جميع البعثات بإجراء دورة تدريبية واحدة على الأقل كل عام على نطاق البعثة. وتوفر دولة عضو، بالتعاون مع الأمانة العامة، القدرة على إجراء هذه الدورات التدريبية في البعثات. ولا يمول حساب دعم

عمليات حفظ السلام أياً من هذه الدورات، إذ تعتمد على سخاء فرادى الدول الأعضاء التي تترك أهمية التدريب على المهارات القيادية.

106 سعياً لتيسير نشر الوحدات العسكرية في الوقت المناسب وتقديم المشورة إلى البلدان المساهمة بقوات بشأن استعدادها وتأهبها، واصلت إدارة عمليات السلام الاعتماد على نظام تأهب قدرات حفظ السلام لتقييم جميع الوحدات واختيارها ونشرها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعقب تقديم تعهد، يُضطلع بزيارة تقييمية واستشارية للمساعدة في تحديد مدى الاستعداد والتأهب، وكذلك في الارتقاء بالوحدة إلى المستوى 2 إذا أوصي بذلك. وبسبب جائحة كوفيد-19، أُجرت إدارة عمليات السلام زيارات استراتيجية تقييمية واستشارية، عن بُعد وبالحضور الشخصي، ومنها زيارات إلى بعثات محددة، في الفترة بين عامي 2020 و 2021، كما أُجريت أيضاً زيارات سابقة للنشر بالحضور الشخصي. وقد وُضعت الصيغة النهائية لدليل الأمم المتحدة بشأن تشكيل الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكلة ونشرها في عمليات السلام، وإجراءات التشغيل الموحدة لاختيار الوحدات العسكرية، وهو ما سيساعد على ضمان الشفافية والفعالية في اختيار الوحدات.

107 قدمت الأمانة العامة الدعم للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في استعداداتها للقيام بعمليات محتملة للنشر المشترك وقامت أيضاً بتنظيم حلقات عمل لتمكين مقدمي خدمات بناء القدرات والمستفيدين من هذه الخدمات من فهم متطلبات الأمم المتحدة فهماً كاملاً. ونظمت آلية التنسيق المبسطة سلسلة من الاجتماعات مع الدول الأعضاء والأمانة العامة لتحديد الخيارات، في إطار قواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها، بهدف تمكين أفرقة التدريب المتنقلة من الانتشار في عمليات حفظ السلام. ومتابعةً لهذه الاجتماعات، تعمل دائرة التدريب المتكامل على صياغة إجراءات تشغيل موحدة لأفرقة التدريب المتنقلة التي تقودها الدول الأعضاء.

108 أصبحت معايير ومواد التدريب المستكملة التي تستند إلى الاحتياجات التشغيلية الحالية متاحة للتنزيل في الموقع الشبكي لمركز موارد حفظ السلام، بما في ذلك المواد الخاصة بالمهام لفئات مختلفة من أفراد الشرطة والأفراد العسكريين ووثائق خاصة بالبعثات. ولا يمول حساب دعم عمليات حفظ السلام تكاليف ترجمة هذه المواد، التي تمول فقط من موارد خارجة عن الميزانية أو من مساهمات عينية من الدول الأعضاء. والاحتياجات المتعلقة بالترجمة تفوق بكثير ما يتوافر من تبرعات ودعم.

109 يعمل مكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة التابعان لإدارة عمليات السلام وشعبة دعم القدرات النظامية التابعة لإدارة الدعم العملي على التنسيق فيما بينها من أجل ضمان أن تنعكس التغييرات المدخلة على بيانات احتياجات الوحدات على النحو المناسب في مذكرات التفاهم وأن تستند هذه البيانات إلى الاحتياجات التشغيلية في الميدان. وتحال مذكرات التفاهم المتعلقة بنشر الوحدات في البعثات، الجديدة منها والجاري توسيعها والقائمة، إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة للموافقة عليها وتوقيعها في غضون 90 يوماً من تاريخ النشر. ووضعت الأمانة العامة إجراء تشغيل موحد يوحد عملية وضع بيانات احتياجات الوحدات وتعديلها.

110 أنشأت إدارة الدعم العملي معسكرات مخصصة لحملات الاستطلاع قوامها 100 شخص، لأغراض تحديد مواقع مخزونات النشر الاستراتيجي أو لأغراض النشر السريع. وتعمل إدارة الدعم العملي حالياً على إعداد طلب تقديم عطاءات يتعلق بهياكل ذات أغشية مثبتة على دعائم مطاطية بدلاً من الهياكل ذات الأغشية المثبتة على دعائم صلبة، لإتاحة تعزيز النشر السريع، في ظروف معينة. وقد بلغ إجراء طلب تقديم العطاءات حالياً مرحلة ما قبل منح العقد. وتتعاون إدارة الدعم العملي أيضاً مع الجهات الشريكة المعنية في وضع خطط الدعم الصحي للبعثات التي سيتم إنشاؤها.

- 111 تُخطر إدارة الدعم العملياتي البعثات الدائمة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بشأن المعدات غير الموجودة أو غير الصالحة للاستعمال المرتبطة بالقدرات المنتشرة بموجب مذكرة تفاهم. ويقدم هذا الإخطار كتابة على أساس ربع سنوي.
- 112 تحدّد بياناتُ احتياجات الوحدات الاحتياج من القدرات في البعثات الميدانية. وتشكل المفاوضات التي تجري بشأن مذكرة تفاهم، عقب وضع بيان من بيانات احتياجات الوحدات، منبرا يتيح للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة المشاركة في إجراءات التخطيط ويمكن فيه الإبلاغ عن جميع التحديات أو أوجه القصور، عند الاقتضاء. وستُسجّل التغييرات المحتملة في جدول حالات الحيد، دون أن يترتب عليها أي تغيير في بيانات احتياجات الوحدات القائمة. وتتسق شعبة دعم القدرات النظامية ومكتب الشؤون العسكرية وشعبة الشرطة فيما بينها بشكل وثيق لضمان أن تنعكس التغييرات المدخلة على بيانات احتياجات الوحدات في مذكرات التفاهم على النحو المناسب.

### سادسا - الشؤون السياسية

- 118 تواصل الأمانة العامة إعطاء الأولوية للحلول السياسية، من خلال التركيز على "الاتساق الجماعي الذي تقوم عليه أي استراتيجية سياسية"، وهو إحدى أولويات مبادرة الصيغة المعززة من خطة العمل من أجل حفظ السلام التي تقر بضرورة عمل بعثات حفظ السلام من أجل التوصل إلى استراتيجية مشتركة على الصعيد الداخلي ومع الشركاء الرئيسيين على السواء. فعلى سبيل المثال، وفي إطار استراتيجية سياسية أوسع نطاقا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بذلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مساعيها الحميدة لتهدئة التوترات في خضم إعادة تشكيل الائتلاف الحاكم منذ أواخر عام 2020 حتى تنصيب حكومة جديدة في نيسان/أبريل 2021. وفي أعقاب الانقلاب الذي نُفذ في مالي في أيار/مايو 2021 وبدء عملية الانتقال السياسي، ما فتئت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تضطلع بدور مركزي في اللجنة المحلية لرصد العملية الانتقالية بالاشتراك مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي.
- وعملت البعثات أيضا على تعزيز استراتيجيات للحوار المجتمعي الشامل لمنع نشوب النزاعات بين المجتمعات المحلية والتخفيف من حدتها وحلها، بطرق منها دعم آليات الإنذار المبكر المجتمعية التي تشمل النساء. ويسّرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عشرات الحوارات المجتمعية وحلقات العمل لبناء قدرات الجهات الفاعلة في مجال السلام على إنشاء لجان محلية للسلام والمصالحة نجحت في إدارة تسوية 39 نزاعا بين المجتمعات المحلية.

- 119 يظل إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الخطة الأساسية لجميع الأعمال المتصلة بحفظ السلام، سواء في المقر أو في الميدان. وواصلت الأمانة العامة جهودها لتنفيذ ورصد التقدم المحرز في تنفيذ التزامات الأمين العام. وقدمت إلى الدول الأعضاء، في محافل مختلفة، معلومات مستكملة بشأن التقدم الذي أحرزته والتحديات التي تواجهها وآثار تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وكانت هذه الإحاطات والتقارير المقدمة إلى الدول الأعضاء مشفوعة أيضا ببيانات داعمة ذات صلة، حيثما توافرت، مثل البيانات المتعلقة بالأداء والسلامة والأمن والسلوك والانضباط.
- ويعمل مكتب وكيل الأمين العام لعمليات السلام، بالتشاور مع الزملاء في البعثات الميدانية وفي كل من إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، على وضع إطار رصد قائم على البيانات، سيمكن الأمانة العامة، إلى أقصى حد ممكن، من التحدث بشكل أفضل عن نتائج جهودها الرامية إلى المضي قدما في تنفيذ الصيغة المعززة من خطة العمل من أجل حفظ السلام.

- 120 ركزت الأمانة العامة اهتمامها على إجراء التقييمات والإبلاغ بناء على تحليل دقيق للعوامل والاتجاهات الظرفية، بما في ذلك بالاستناد إلى عدد متزايد من مصادر البيانات. وواصلت الأمانة العامة أيضا زيادة استخدام البيانات ووسائل العرض البصري في تقاريرها. واستنادا إلى أفضل الممارسات والتحديات الناشئة في البعثات، ولدعم الترخيص المؤسسي لتقافة أقوى في مجال التخطيط، عملت الأمانة العامة على وضع توجيهات لدعم إعداد وثائق تخطيط رئيسية خاصة بالبعثات الميدانية. والتدريب على تحليل النزاعات على نحو يمكن الاستناد إليه في اتخاذ الإجراءات يهدف إلى تعزيز قدرة الموظفين في إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام على تحليل النزاعات تحليلا دقيقا ومتعدد الأبعاد ووضع تصورات للخيارات المتاحة من أجل ترجمة ذلك التحليل إلى استجابات يمكن تنفيذها.
- 121 يقدم الأمين العام توصيات بشأن ولايات عمليات حفظ السلام إلى مجلس الأمن بواسطة التقارير والرسائل، استنادا إلى تحليل الأوضاع ومختلف المشاورات التي تجري على صعيدي الميدان والمقر. وفي بعض الحالات، تجري استعراضات استراتيجية و/أو مستقلة لصياغة هذه التوصيات كما كان الحال مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مثلا (انظر مثلا S/2020/1224). ويناقش تأثير قرارات اللجنة الخامسة المتعلقة بالميزانية بشكل منفصل أثناء المداولات التي تجري بشأن الميزانيات في اللجنة الخامسة.
- 122 يُطّلع مجلس الأمن على نتائج الاستعراضات الاستراتيجية والاستعراضات الاستراتيجية المستقلة و/أو التقييمات الاستراتيجية الصادر بها تكليف من المجلس، إما في شكل تقرير أو رسالة من الأمين العام. فعلى سبيل المثال، أجريت في السنوات الأخيرة استعراضات و/أو تقييمات لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (انظر مثلا S/2020/1224).
- 123 ترحب الأمانة العامة بالفرص المتاحة لزيادة التفاعل بين جميع الجهات المعنية في حفظ السلام، بما في ذلك اللجنة الخاصة، والبعثات الميدانية، وستواصل الاعتماد على الوسائل الافتراضية والشخصية لتيسير هذه التفاعلات.
- 124 تواصل الأمانة العامة تعزيز التنسيق بين عمليات السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والشركاء الآخرين، تمشيا مع إصلاحات الأمين العام في مجالات السلام والأمن والتنمية والإدارة. ووضعت ثلاث استراتيجيات إقليمية (لكل من القرن الأفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى والساحل)، بالتنسيق الوثيق مع الزملاء العاملين في الميدان على الصعيدين الإقليمي والوطني. وقد ساعد الشركاء الإقليميون وأطرافهم الإقليمية القائمة في إرشاد العمليات التي أفضت إلى وضع الاستراتيجيات. وتجتمع البعثات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بانتظام، تحت قيادة المبعوثين الإقليميين، لتبادل التحليلات وتنسيق جهودها.
- وبناء على استراتيجية خفض التدرجي، وضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الأمم المتحدة القطري خطة انتقالية تتضمن 18 معيارا تهدف إلى تهيئة بيئة مؤاتية للانتقال من مرحلة حفظ السلام إلى مرحلة جديدة من التعاون. وشاركت البعثة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وكيانات الأمم المتحدة في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية، في العملية التي قادها المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى والتي أدت إلى وضع خطة عمل للفترة 2021-2023 لتفعيل استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية لتوطيد السلام ومنع نشوب النزاعات وحلها في منطقة البحيرات الكبرى.
- 125 تيسر الأمانة العامة تبادل الآراء بشكل رسمي وغير رسمي مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لمناقشة المسائل المتصلة بالبعثات والاستفادة من معارفها وخبراتها. ومن هذه المنتديات مجلس الأمن، والجمعية العامة، والفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام، ومجموعة أصدقاء المؤسسات الإصلاحية في عمليات السلام ومجموعة أصدقاء شرطة الأمم المتحدة،



ومؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة، و"أسبوع شرطة" الأمم المتحدة. وأجرت الأمانة العامة أيضا مناقشات غير رسمية مع بلدان محددة مساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

126 تواصل البعثات العمل والتشاور على نطاق واسع مع جميع الجهات المعنية، بمن فيهم الجهات المعنية الوطنية، والجهات الفاعلة الإقليمية ودون الإقليمية، في تنفيذ الولايات التي أسندها مجلس الأمن إليها. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى مثلا، قامت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والاتحاد الأوروبي بزيارة مشتركة رفيعة المستوى. وواصلت البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا العمل معا بشكل وثيق لمواصلة تقديم الدعم الإقليمي اللازم لتنشيط عملية السلام. وفي مالي، واصل الممثل الخاص للأمين العام لمالي والممثل السامي للاتحاد الأفريقي في مالي ومنطقة الساحل وممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا العمل على نحو وثيق للمساعدة على ضمان العودة إلى الحكم الدستوري. وفي جنوب السودان، تواصل بعثة الأمم المتحدة العمل بشكل وثيق مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي على تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان.

127 تواصل الأمانة العامة العمل على وضع معايير لتسلسل الولايات وترتيب أولوياتها.

## سابعا - الحماية

133 هذه التوصية غير موجهة إلى الأمانة العامة.

134 تظل حماية المدنيين هدفا ذا أولوية في مجال حفظ السلام، حيث ينفذ أكثر من 95 في المائة من أفراد حفظ السلام ولايات متعلقة بحماية المدنيين. والسياسة التي تنتهجها إدارة عمليات السلام في مجال حماية المدنيين تعزز الاتساق في النهج المتبعة في هذا المجال مع الاعتراف باختلاف سياقات العمل وضرورة توخي المرونة. وقد ازداد تأثير العمليات باستخدام استراتيجيات متكاملة ومصممة خصيصا لحماية المدنيين، تستعين بجميع الأدوات المتاحة وتعتمد على الميزات النسبية لعناصر البعثة. ولجميع عناصر البعثات وأفرادها دور في جميع المستويات الثلاثة لاستراتيجية حماية المدنيين طيلة جميع مراحل الاستجابة. وتعطي البعثات الأولوية لإشراك المجتمعات المحلية من أجل فهم الشواغل والتهديدات المتعلقة بالحماية ودعم المجتمعات المحلية في تعزيز قدراتها الخاصة في مجال الحماية.

135 تخضع جميع مواد التدريب في مجال حفظ السلام للتحديث بانتظام استنادا إلى التوجيهات الحالية، وهي متاحة في الموقع الشبكي لمركز موارد حفظ السلام. وتُدْرَج سيناريوهات الحماية في تدريب الإدارة العليا ومواد التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل النشر لجميع أفراد البعثة. وفيما يتعلق بالتدريب داخل البعثة، تشكل التدريبات وتمارين المحاكاة التي تجربها البعثات وسيلة لتعزيز الأداء في مهام الحماية. وتجري جميع بعثات حفظ السلام كل عام تدريبا واحدا على الأقل في مجال إدارة الأزمات على نطاق البعثة، بينما يقوم بعضها بأكثر من ذلك، بما في ذلك تدريبات على مستوى القطاعات.

136 وضعت جميع البعثات المكلفة بحماية المدنيين عناصر محددة السياق لحماية المدنيين في إطار النظام الشامل لتقييم الأداء الخاص بكل منها. كما وضعت إدارة عمليات السلام توجيهات للمستشارين والموظفين في مجال حماية المدنيين بشأن تعميم مراعاة حماية المدنيين في نظام التقييم ووضع مؤشرات لحماية المدنيين.

137 واصلت دائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية الجهود الرامية إلى تعزيز إدارة الأوضاع في السجون ودعم حماية حقوق السجناء وكرامتهم، مع تعزيز قدرة مديري السجون على استباق الحوادث وحلها. وأتاح العمل الذي اضطلعت به بعثة منظمة الأمم

المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في مجال استخبارات السجون وأمنها دعم التدخلات المبكرة في حوادث السجون. وعملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على تعزيز عملية تصنيف السجون من خلال تقييمات المخاطر المستخدمة للاسترشاد بها في إيداع السجناء. وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الدعم لمديري السجون فيما يتعلق بالإدارة الفعالة للأفراد المحتجزين بتهمة جرائم متصلة بالإرهاب.

138 وضعت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي نظاما للإنذار المبكر والتدخل السريع من أجل حماية المدنيين، وواصلت الابتكار في استراتيجيتها لحماية المدنيين باستخدام نهج تستند إلى البيانات والاستعانة بالتكنولوجيا. وأنشئت خلية جديدة معنية بالاستجابة للإنذار المبكر على المستوى الميداني، وأنشئ خط جديد للاتصال المباشر على مدار الساعة يمكن للسكان المحليين استخدامه للإبلاغ عن الهجمات الوشيكة. وتم تطوير تطبيق للهاتف المحمول لنشر الإنذارات المبكرة، يجري تكيفه لاستخدامه أيضا في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويجري أيضا استعراض نظم الإنذار المبكر من جانب بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، كما يجري حاليا وضع نظام جديد للإنذار المبكر والتدخل السريع في قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

139 انتهت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مؤخرا من وضع استراتيجية جديدة لحماية المدنيين على نطاق البعثة، في حين انتهت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من وضع إطار استراتيجي لحماية المدنيين على نطاق البعثة. وفي بيني، أنشأت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مركزا متكاملًا للعمليات والتنسيق، يضم فريقا متكاملًا من الأفراد المدنيين وأفراد الشرطة والأفراد العسكريين ويكفل توافر معلومات جيدة يُسترشد بها في اتخاذ القرارات بشأن حماية المدنيين.

140 تواصل عمليات حفظ السلام تطوير آلياتها لجمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي فيما يتعلق بالتهديدات باستخدام العنف ضد المدنيين، ولا تزال منصة قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية (SAGE)، وما يرتبط بها من عرض بصري وتحليل بيانات المنصة باستخدام أدوات تحليلية مثل Microsoft Power BI، تتيح آلية فعالة للتعرف بسرعة على الاتجاهات والمناطق الجغرافية الحرجة في مجال حماية المدنيين. كما أن البيانات التي يتم جمعها متاحة بسهولة لعناصر البعثات في الوقت الحقيقي. وفي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، يُسترشد بتحليل اتجاهات الحوادث المسجلة في المنصة لتخطيط أنشطة البعثة ويؤثر عليه. وفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يستخدم فريق الإدارة العليا المعني بالحماية، وهو منبر يضم عناصر مدنية فنية ونظامية من البعثة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لوحة بيانات حماية المدنيين في المنصة لاتخاذ القرارات. وفي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، تُستخدم المنصة لتتبع الحوادث المتعلقة بحماية المدنيين ولدراسة أثر دوريات حماية المدنيين.

141 يؤكد كل من سياسة حماية المدنيين والدليل بشأن حماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على مسؤولية بعثات حفظ السلام عن تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين نتيجة للعمليات العسكرية وعمليات الشرطة، ويقدم الدليل إرشادات مفصلة بشأن التنفيذ. وفي العمليات الهجومية المشتركة الأخيرة ضد القوات الديمقراطية المتحالفة في إقليم بيني، تمكنت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، خلال مرحلة التخطيط، من تحديد ومعالجة التهديدات المحتملة التي قد يتعرض لها المدنيون نتيجة لتلك العمليات. وتواصل البعثات

تعزيز تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان، بما في ذلك تدابير التخفيف. ويجري حاليا استعراض داخلي للسياسات والممارسات الرامية إلى تخفيف الأضرار التي تلحق بالمدنيين من أجل تحديد أفضل الممارسات وكذلك الفرص المتاحة والتحديات القائمة فيما يتعلق بتعزيز تخفيف الأضرار التي تلحق بالمدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

142 يقوم كل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان برسم خرائط لمناطق الاضطراب بغية تحديد الأماكن التي يكون فيها المدنيون أكثر عرضة للخطر، وإجراء تقييمات فصلية استشرافية للتهديدات. وفي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، يجري بصورة متزايدة مراعاة التحليلات المستمدة من نظام التحديد المكاني والزمني لحوادث العنف ضد المدنيين وأثر نشاط البعثة المتكاملة خلال مراحل التخطيط العملياتي. وفي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تستخدم التحليلات المتعلقة بالضحايا من المدنيين وانتهاكات حقوق الإنسان بانتظام كأساس لاعتماد أنماط جديدة من الدوريات. وفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يعطى الفريق العامل الرفيع المستوى المشترك بين الحكومة والبعثة الأولوية للحماية في مرحلة ما قبل الخفض التدريجي للبعثة.

143 يواصل مكتب الشؤون العسكرية التأكيد ضمن بيانات احتياجات الوحدات على القدرات العسكرية الرئيسية اللازمة لحماية، مثل قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ومشاركة المجتمعات المحلية لتقدير الحالة العسكرية، وقوات الرد السريع، وأصول الطيران، وكذلك التعاون المستمر مع القوات المسلحة المحلية والقوات الصديقة عن طريق الاتصال ودورات التدريب والعمليات العسكرية المشتركة أو المنسقة.

144 استحدثت عمليات حفظ السلام مجموعة متنوعة من الأدوات لتحسين فهم الاحتياجات المتعلقة بالحماية والتهديدات التي يتعرض لها المدنيون. فعلى سبيل المثال، ساهم نشر مساعدي شؤون الاتصال المجتمعي في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في تعزيز الآليات المجتمعية للإنذار المبكر. وبذلت جهود أيضا لتطوير أدوات تحليلية وتخطيطية مصممة خصيصا لتحسين فهم ديناميات النزاع المحلي التي تؤدي إلى استخدام العنف ضد المدنيين، لا سيما من خلال تطوير أداة تتيح تحليل النزاعات المحلية ووضع الخطط لمعالجتها والنشر الجاري لتلك الأداة. بيد أن هناك حاجة إلى مواصلة تعزيز القدرة على التحليل والتخطيط، خصوصا على مستوى المكاتب الميدانية، حتى يتسنى الاستفادة من الكميات الهائلة من البيانات التي تجمعها البعثات.

145 ما فتئت إدارة عمليات السلام تعمل على توفير الدعم والتدريب بصورة منهجية في مجال الاتصالات الاستراتيجية لموظفي القيادة ومجموعة أوسع من أفراد البعثات، بهدف زيادة التعريف بولايات البعثات، وبناء الدعم، والتصدي للتصورات الخاطئة والمعلومات المضللة. وقد تحقق ذلك بالعمل على نحو وثيق مع دوائر الاتصالات الاستراتيجية والإعلام في الميدان لتوسيع نطاق استخدام وسائل الاتصال غير المباشرة ورسائل الأمم المتحدة غير المشمولة بعلاماتها، وذلك بدعم من المؤثرين الدوليين والمحليين.

وتواصل بعثات حفظ السلام أيضا إنشاء شبكات من المؤثرين، لا سيما بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمحطات الإذاعية المحلية وأصحاب المدونات الإلكترونية، تنشر من خلالها رسائل لصياغة الخطاب والتأثير على تصور الجمهور. فعلى سبيل المثال، انضمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى مجموعة في تطبيق واتساب تضم أكثر من 500 مؤثر لتبادل

معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب وزيادة إمامها بالحالة. وفي مالي، استُخدمت منصة واتساب لتوزيع رسائل صوتية من مسؤولي الأمم المتحدة لمكافحة الشائعات التي تُروج بشأن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

146 على الرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 أمام الجهود المبذولة لتعزيز سيادة القانون من خلال التحقيق في أعمال العنف الجنسي المتصل بالنزاع ومقاضاة مرتكبيها في الوقت المناسب، يعمل فريق الخبراء المعني بسيادة القانون والعنف الجنسي في حالات النزاع في 13 بيئة متأثرة بالنزاع. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى مثلاً، أصدرت محكمة الاستئناف في بانغي عام 2020 ثلاثة أحكام إدانة بارتكاب أعمال عنف جنسي متصل بالنزاع بعد أن قدم فريق الخبراء الدعم التقني والمالي إلى القضاء الوطني.

147 أدى إصدار سياسة الأمم المتحدة المتعلقة ببعثات الأمم المتحدة الميدانية المعنية بمنع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له في عام 2020 إلى زيادة الوعي لدى عناصر البعثات بمسؤوليات كل منها فيما يتعلق بمنع العنف الجنسي المتصل بالنزاع ضد المرأة والتصدي له، كما أدى إلى مزيد من التعاون. ففي جنوب السودان، على سبيل المثال، تمكنت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، بفضل قيام مستشاري شؤون حماية المرأة وعناصر البعثة الأخرى في الوقت المناسب بتحديد المواقع التي تشهد ارتفاعاً في عدد حوادث العنف الجنسي المتصل بالنزاع، من التخطيط لدوريات في مواقع معينة والقيام بها.

ولتعزيز تنفيذ الولايات المتعلقة بمنع العنف الجنسي المتصل بالنزاع، يسرت إدارة عمليات السلام أيضاً إجراء تبادلات مواضيعية للآراء مع مستشاري شؤون حماية المرأة في البعثات بشأن مواضيع مختلفة مثل استراتيجيات التواصل مع الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة بشأن العنف الجنسي المتصل بالنزاع. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت أيضاً بطاقات جيب بشأن الحماية يسهل استعمالها من جانب الأفراد النظاميين المنتشرين في بعثات حفظ السلام وتتضمن التوجيهات الرئيسية المتعلقة بالعنف الجنسي المتصل بالنزاع. وعلاوة على ذلك، وفي محاولة لتعزيز التعلم بين البعثات، أصدرت الإدارة أول تقرير من نوعه يتضمن ممارسات جيدة في مجال منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له.

148 لا يزال تنفيذ ولاية حماية الطفل في عمليات حفظ السلام يفقر إلى الموارد بدرجة كبيرة، مقارنة بعدد ونطاق مهام حماية الطفل التي أسندتها مجلس الأمن إلى البعثات المعنية وحجم الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في البلدان التي تنتشر فيها هذه البعثات. ولا تتجاوز الميزانية الحالية لأنشطة حماية الطفل في عمليات حفظ السلام الأربع التي أُسندت إليها ولاية متعلقة بحماية الطفل (وهي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان) 0,21 في المائة من ميزانية جميع البعثات الأربع مجتمعة.

149 في كانون الأول/ديسمبر 2020، أطلعت الأمانة العامة للجنة الخاصة على آخر المستجدات بشأن تنفيذ سياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام، لا سيما بشأن حالة إعداد الوثائق التوجيهية الرئيسية. وقُدمت أيضاً إحاطات إعلامية فردية إلى الدول الأعضاء التي طلبتها. وقد دخلت المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخبارات حفظ السلام المستمدة من مصادر مفتوحة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتبادل الاستخبارات و/أو استخبارات حفظ السلام مع الكيانات غير التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة للبعثات مرحلة التشاور النهائية بشأنها. ويجري العمل على إعداد دليل لتنفيذ استخبارات حفظ السلام في عمليات حفظ السلام. كما يجري النظر في وضع مبادئ توجيهية بشأن استخبارات الصور/المعلومات الجغرافية المكانية المتعلقة بحفظ السلام.

150 تجري بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مشاورات منتظمة مع السلطات الوطنية والمؤسسات الأمنية والقوات الثائية وبعثات الاتحاد الأوروبي لتحديد ولايتها ودورها، في عدة سياقات منها اتفاق مركز القوات. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أبلغ مجلس الأمن بنتائج التقييم الذي أجري لاستكشاف الخيارات المتاحة فيما يتعلق بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. وشدد الأمين العام على ضرورة زيادة القدرات والمسؤولية والتنسيق على الصعيد المحلي إلى أقصى حد، فأوصى بإنشاء مكتب دعم تابع للأمم المتحدة مكرس لهذا الغرض. وواصلت البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، بعد تحديد دورها بوضوح، تقديم الدعم اللوجستي لكل من المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وعملية بارخان، وبعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب في مالي، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والاتفاقات التقنية الدائمة.

## ثامنا - السلامة والأمن

156 جرى تبسيط إجراءات التنسيق بين الإدارات والشعب بشأن المسائل المتعلقة بسلامة حفظة السلام وأمنهم من خلال إنشاء إطار تنسيقي يضم أربع جهات تنسيق هي: (أ) منسق شؤون الأمن التابع لإدارة عمليات السلام، و (ب) المسؤول عن السلامة في شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيتين التابعة لإدارة الدعم العملياتي، و (ج) رئيس دائرة العمليات العسكرية الجارية في مكتب الشؤون العسكرية التابع لإدارة عمليات السلام، و (4) رئيس قسم إدارة البعثات ودعمها في شعبة الشرطة التابعة لإدارة عمليات السلام.

ويقوم منسق شؤون الأمن الذي يعمل مع قسم دعم عمليات حفظ السلام التابع لإدارة شؤون السلامة والأمن بدور الجهة المعنية بتنسيق شؤون الأمن لجميع موظفي إدارة عمليات السلام المشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالسلامة، فإن جهة التنسيق هي موظف شؤون السلامة في شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيتين. أما رئيس دائرة العمليات العسكرية الجارية في مكتب الشؤون العسكرية فهو المسؤول عن الحوادث الأمنية التي تكون الوحدات العسكرية المشكّلة ضالعة فيها. وفيما يتعلق بالحوادث الأمنية التي لها صلة بوحدات الشرطة المشكّلة، فإن رئيس قسم إدارة البعثات ودعمها في شعبة الشرطة هو من يقوم بدور جهة التنسيق.

157 يستخدم نظام قاعدة البيانات المتعلقة بالإبلاغ عن الخسائر في جميع بعثات حفظ السلام لإدخال جميع البيانات المتعلقة بالإصابات في صفوف حفظة السلام في سجل مركزي. وبالإضافة إلى ذلك، يُستخدم حاليا نظام قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، الذي أصبح يشكل الآن أحد عناصر منصة التكنولوجيا Unite Aware، في جميع البعثات الميدانية باستثناء بعثتين ميدانيتين لتسجيل بيانات الحوادث وتوفيرها لتحليل الهجمات والاتجاهات على مستوى البعثات. وتتضمن قاعدة بيانات نظام الإبلاغ عن حوادث السلامة والأمني الحوادث المتصلة بالأمن المتعلقة بأفراد الأمن التابعين للأمم المتحدة على الصعيد العالمي. وفي ضوء المدخلات الواردة من جميع البعثات الميدانية التي تقودها إدارة عمليات السلام، تتعهد دائرة العمليات العسكرية الجارية التابعة لمكتب الشؤون العسكرية، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات، قاعدة بيانات للحوادث العدائية تسجل فيها جميع الأعمال العدائية المرتكبة ضد حفظة السلام. وفي حين تحيل البيانات الواردة في قواعد البيانات هذه إلى نفس المعلومات، فإنها تُخزّن بصورة مختلفة وفقا لما يتطلبه كل مكتب من حيث الاحتياجات التشغيلية من البيانات.

158 تقوم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى حاليا بتسجيل انتهاكات اتفاقات مركز القوات بانتظام عن طريق استخدام نظام قاعدة بيانات تقدير الحالة

العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية. ومع استمرار اعتماد قاعدة البيانات هذه في عدد متزايد من البعثات الميدانية، ستصدر الأمانة العامة توجيهات بشأن التعقب المنتظم لتلك الانتهاكات والإبلاغ عنها. وسيتم الاسترشاد بهذه التوجيهات من خلال تحليل الاحتياجات والممارسات القائمة وأنواع الانتهاكات، مع جمع البيانات ذات الصلة من خلال دراسة استقصائية. وستعمل الأمانة العامة مع البعثات الميدانية لضمان أن تكون المعلومات متاحة لجميع الموظفين المعنيين وأن يُسترد بها في التخطيط التشغيلي وتقدير الحالة العسكرية والإبلاغ، بما في ذلك رصد المخاطر والتصدي لها. واقتُرحت الأمانة العامة أيضا مشروعاً يمول من خارج الميزانية لاستحداث وتقديم وحدة تدريبية لبناء القدرات في مجال تعقب انتهاكات اتفاق مركز القوات والإبلاغ عنها في البعثات الميدانية.

159

في كانون الأول/ديسمبر 2020، أُطلعت الأمانة العامة للجنة الخاصة على آخر المستجدات بشأن تنفيذ سياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام، ولا سيما بشأن حالة الوثائق التوجيهية الرئيسية. وقدمت أيضا إحاطات إعلامية فردية إلى الدول الأعضاء التي طلبتها. ودخلت المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخبارات حفظ السلام المستمدة من مصادر مفتوحة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتبادل الاستخبارات و/أو استخبارات حفظ السلام مع الكيانات غير التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة للبعثات مرحلة التشاور النهائية بشأنها. ويجري العمل على إعداد دليل لتنفيذ استخبارات حفظ السلام في عمليات حفظ السلام. كما يجري النظر في وضع مبادئ توجيهية بشأن استخبارات الصور/المعلومات الجغرافية المكانية المتعلقة بحفظ السلام.

160

أعدت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، من خلال عملية تعاونية واستشارية، استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي بدأ تنفيذها في آب/أغسطس 2021. وهذه الاستراتيجية التي تستند إلى مساعي الأمين العام من أجل تحقيق التحول الرقمي على نطاق المنظومة، تعتبر التكنولوجيات الرقمية بمثابة عوامل تمكين رئيسية تتيح لعمليات حفظ السلام تحقيق فهم تطوعي يستند إلى التحليل لبيانات النزاعات، وتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم، وتحديد معالم تنفيذ الولايات على نحو يتسم بالمرونة والتجاوب. وتستند الاستراتيجية إلى مبادئ رئيسية يُسترد بها في تنفيذ أربعة أهداف على مدى السنتين المقبلتين، وهي: (أ) دفع الابتكار إلى التطور والاستفادة من الاختراعات التكنولوجية؛ و (ب) الاستفادة إلى أقصى حد من الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الحالية والجديدة؛ و (ج) فهم الأخطار التي تهدد سلامة وأمن حفظة السلام وتنفيذ الولايات؛ و (د) الحرص على الاستخدام المسؤول.

161

وضعت إدارة عمليات السلام مبادئ توجيهية لحماية عناصر القوات العسكرية في بعثات حفظ السلام. وتتص السياسة المتعلقة بالسلطة والقيادة والسيطرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على أنه "في قواعد العمليات المتكاملة، يكون القائد العسكري الأقدم مسؤولاً عن تخطيط الإدارة الأمنية الشاملة للقاعدة وتنفيذها". ويشترك في تخطيط وعمليات الدفاع عن القواعد المتكاملة العديد من الجهات الأمنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك الدعم العسكري والشرطي ودعم البعثات. وتقدم إدارة شؤون السلامة والأمن المشورة بشأن حماية المعسكرات، باستخدام عملية إدارة المخاطر الأمنية التابعة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من أجل التوصية باستراتيجيات التخفيف من المخاطر، واستخدام أجهزة الأمن المدني لتوفير الأمن في المنطقة المحيطة بالمعسكرات ومراقبة الدخول إليها. وفي الظروف التي لا تكون فيها تدابير نظام إدارة الأمن للتخفيف من المخاطر الأمنية كافية لمواجهة التهديدات، تؤدي الوحدات العسكرية المشكّلة دوراً أكبر في الحفاظ على أمن المنطقة المحيطة على النحو الذي يحدده القائد العسكري الأقدم. وحيثما يكون ذلك مناسباً ومطلوباً، يمكن نشر قدرات حماية القوة في منطقة البعثات بموجب مذكرة تفاهم أو طلب توريد. وقد تكون الخيارات التجارية متاحة أيضاً في حالات معينة.

162 ينفذ مكتب الشؤون العسكرية الإجراءات المنصوص عليها في دليل الأمم المتحدة لإدارة الذخيرة بالتنسيق مع إدارة الدعم العملياتي أثناء الزيارات السابقة لنشر الوحدات، والزيارات التقييمية والاستشارية، والزيارات السابقة لإعادة الوحدات إلى أوطانها، ويشجع الدول الأعضاء على اتباع المبادئ التوجيهية للسياسة العامة. ومن أجل تجديد أو استبدال الذخيرة بناء على طلب الدول الأعضاء في مناطق البعثات، تستعرض الأمانة العامة مدة صلاحية الذخيرة. وفي عام 2021، وسعيا لمساعدة البعثات على إدارة الذخائر، استضاف مكتب الشؤون العسكرية حلقة عمل على الإنترنت للموظفين التقنيين المختصين في مجال الذخائر ووضعت دائرة التدريب المتكامل مواد تدريبية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر. وقاد مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام دراسة عن إدارة الذخيرة في البعثات الميدانية. ووفرت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام أخصائيين لتوجيه موظفي إدارة الذخيرة من البلدان المساهمة بقوات والتخلص من الذخيرة غير الصالحة للإعادة إلى بلدان المصدر.

163 لضمان توفر الدعم في نقاط تقديم الرعاية، أتاحت إدارة الدعم العملياتي دورة الأمم المتحدة لتدريب الرفاق على تقديم الإسعافات الأولية عن طريق الاستعانة بتطبيق إلكتروني مجاني. وأعدت إدارة الدعم العملياتي أيضا دورة تدريبية للمساعدين الطبيين الميدانيين. وتواصل دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعم البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة عن طريق توفير التدريب قبل النشر في مجال التخفيف من الأخطار الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

164 قامت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، من خلال فريقها التدريبي المتنقل المعني بالتخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الذي أنشئ مؤخرا، بدعم تطوير قدرات متخصصة في مجال التخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في صفوف الوحدات. ولا تزال التدابير المكثفة والخاصة بكل بعثة للتخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تكفل مواصلة قدرات الوحدات مع أخطار محددة. وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أيضا دعم تبادل المعلومات عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بتعهد منصة "خريطة طريق التكنولوجيا الذكية للحد من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع".

وسيقدم استعراض استراتيجي مستقل للتدابير التي تتخذها عمليات حفظ السلام للتصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، دُعي إلى إجرائه في بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن في 24 أيار/مايو 2021 (S/PRST/2021/11)، توجيهات إلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء لزيادة تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام العاملين في البيئات الشديدة الخطورة. وقد بدأت فرقة العمل المعنية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمكلفة بالتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بقيادة مكتب الشؤون العسكرية ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، مناقشات أولية بشأن استراتيجية لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ستوضع صيغتها النهائية استنادا إلى النتائج التي توصل إليها الاستعراض الاستراتيجي المستقل والتوصيات التي قدمها. وستشارك في هذه العملية البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

165 في عام 2021، اتخذ مجلس الأمن قراره 2589 (2021) بشأن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، الذي دعا فيه الدول الأعضاء التي تستضيف أو التي استضافت عمليات حفظ سلام إلى تعزيز المساءلة عن جميع أعمال العنف المرتكبة ضد الأفراد العاملين في عمليات حفظ السلام. وأقر المجلس أيضا بضرورة تعزيز الدعم لمساعدة هذه البلدان على التصدي للإفلات من العقاب. وفي هذا السياق، تواصل الأمانة العامة تقديم الدعم وفقا للقواعد والمعايير الوطنية والدولية للعدالة الجنائية وحقوق الإنسان.

وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي، حيث سُجّلت نسبة تبلغ 90 في المائة من وفيات حفظة السلام نتيجة لأعمال كيدية منذ 1 كانون الثاني/يناير 2013، لوحظت زيادة في عدد الجناة المزعومين الذين تم التعرف

عليهم (من 170 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 223 في حزيران/يونيه 2021)؛ وزيادة في عدد الجناة المزعومين المحتجزين (من 119 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 162 في حزيران/يونيه 2021)؛ وزيادة في عدد الحالات الخاضعة لتحقيقات وطنية مؤكدة (من 83 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 107 في حزيران/يونيه 2021). وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية المساعدة التقنية وبناء القدرات لتيسير التحقيقات والملاحظات القضائية اللازمة.

166 ما فتئت إدارة عمليات السلام تعمل عن كثب مع بعثات حفظ السلام لتكثيف الاتصالات الاستراتيجية وتعزيز قدرة البعثات على رصد المعلومات الخاطئة والمضللة وخطابات الكراهية والتصدي لها. وقد تم ذلك من خلال الاستفادة من أدوات الرصد والتحليل الرقمية مثل منصة Talkwalker بالإضافة إلى تكثيف أنشطة الرصد والتواصل عبر وسائل الإعلام التقليدية.

وعملت إدارة عمليات السلام مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق فيسبوك للناطقين بالفرنسية في أفريقيا لتحديد الصفحات والجماعات التي تنشر معلومات خاطئة ومضللة. وتعاونت إدارة عمليات السلام مع منصات فيسبوك وإنستغرام وتويتر للتحقق من جميع الحسابات الرسمية لبعثات حفظ السلام لإثبات موثوقيتها ومكافحة المعلومات المضللة الصادرة عن حسابات مزيفة.

وفي عام 2021، عززت إدارة عمليات حفظ السلام تعاونها مع منظومة الأمم المتحدة والجهات الشريكة الخارجية، بما في ذلك منتدى التحديات، لمعالجة المعلومات الخاطئة والمضللة في سياقات حفظ السلام.

167 يجري على الفور إطلاع الدول الأعضاء على تقارير مجلس التحقيق بناء على طلبها، أو كلما ارتأت الأمانة العامة أن من المناسب تعميم هذه التقارير التي تشمل أفراد ذلك البلد والتي قد تكون لها تداعيات على الإجراءات التي يتبناها ذلك البلد أو تدريباته أو غيرها من الإجراءات.

168 يواصل مكتب الشؤون العسكرية المساهمة في استكمال المعلومات الصادرة عن مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات بشأن التغييرات الحاصلة في مدى التعرض للمخاطر فيما يتعلق بالحوادث التشغيلية والتغيرات الحاصلة في أساليب عمل القوات مصدر التهديد.

169 قدمت إدارة الدعم العمليتي الدعم إلى 21 مستشفى لتقييم مدى استعدادها لعلاج مرضى كوفيد-19 وفقاً للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية. وتقوم شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنية بتدريب موظفي الأمم المتحدة الطبيين ليصبحوا خبراء تقييم معتمدين بغية بناء الخبرات اللازمة في مجال تقييم مدى التزام المرافق الطبية بالمعايير. وقد أعدت إدارة الدعم العمليتي مسارات سريرية قائمة على الأدلة بشأن الحالات الطبية التي تحدث عادة في الميدان وساعدت مقدمي الرعاية الصحية المعنيين من الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات في تنفيذ هذه المسارات. وبدأت إدارة الدعم العمليتي في استخدام أداة لتقييم المستشفيات ترصد مدى الامتثال لمعايير الأمم المتحدة. ويتعين على المستشفيات التي تديرها البلدان المساهمة بقوات أن تخضع لهذا التقييم في الشهرين الخامس والعاشر من دورة تناوبها. وإضافة إلى ذلك، أنشأت إدارة الدعم العمليتي، في إطار توحيد معايير الرعاية الصحية في البعثات الميدانية، نظام اعتماد بهدف ضمان حصول مقدمي الرعاية الصحية على المهارات والخبرات والمؤهلات اللازمة قبل نشرهم.



- 170 تهدف إدارة الدعم العملياتي إلى إكمال عمليات تجهيز مطالبات الوفاة والعجز في غضون 90 يوما من استلامها كاملة بما في ذلك جميع الوثائق المطلوبة.
- 171 دعمت إدارة الدعم العملياتي 21 مستشفى لتقييم مدى استعدادها لعلاج مرضى كوفيد-19 وفقا للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، ودربت موظفي الأمم المتحدة الطبيين كخبراء تقييم معتمدين، وأعدت مسارات سريرية بشأن الحالات الطبية التي تحدث عادة في الميدان، وبدأت تشغيل أداة لتقييم امتثال المستشفيات.
- 172 تعطي الأمانة العامة الأولوية للتدريب في مجال صحة المرأة، وتعالج الحواجز التي تؤثر سلبا في صحة المرأة في الميدان من خلال وضع برنامج للتعليم الإلكتروني في مجال صحة المرأة. وتعمل إدارة الدعم العملياتي بنشاط على وضع وتحديث خطط التخفيف من مخاطر الطوارئ الصحية العامة وغيرها من خطط التأهب الصحي. ووضعت إدارة الدعم العملياتي أيضا نموذجا افتراضيا للتحقيق في حالات تفشي الأمراض يمكن استخدامه لتوفير الدعم والتدريب عن بعد للبعثات خلال حالات الطوارئ الصحية العامة.
- 173 تواصلت عمليات حفظ السلام دعم سلطات البلدان المضيفة، بناء على طلبها، في جهودها الرامية إلى احتواء جائحة كوفيد-19، في حدود قدراتها والولايات المنوطة بها، بسبل منها تيسير إيصال المساعدات الإنسانية، ومكافحة المعلومات الخاطئة والمضلة، واستخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء لتعقب الآثار على تنفيذ الولايات والتخفيف من حدتها. ويجري حاليا استعراض لاحق للإجراءات لاستخلاص الدروس المستفادة من فريق الدعم الميداني المعني بمواجهة كوفيد-19، ويجري أيضا مشروع أوسع نطاقا بشأن أثر كوفيد-19 على تنفيذ الولايات. ويواصل فريق الدعم الميداني تبادل البيانات المستكملة بشأن البعثات، مثل البيانات المتعلقة بالحالات، والفحوص، ونقص المعدات الطبية، وتناوب الأفراد، والآثار على تنفيذ الولايات. وبالإضافة إلى ذلك، استمرت الإحاطات الإعلامية المنتظمة المقدمة إلى اللجنة الخاصة. واجتمع وكيلا الأمين العام لعمليات السلام والدعم العملياتي أيضا بانتظام مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلاوة على ذلك، أشركت إدارة عمليات السلام الدول الأعضاء في الجهود الرامية إلى استخلاص الدروس من تدابير التصدي لكوفيد-19، بما في ذلك استعراض منتصف المدة لعمليات التناوب والاستعراض اللاحق لعمل فريق الدعم الميداني المعني بمواجهة جائحة كوفيد-19.
- 174 تمثل المساعدة على منع انتشار كوفيد-19 واحتوائه في صفوف العاملين في عمليات حفظ السلام والمجتمعات التي تخدمها هذه العمليات ضرورة أخلاقية وسياسية وعملياتية. وبما أن الأفراد النظاميين يشكلون الأغلبية في عمليات الانتشار، فقد أولي اهتمام خاص لدخولهم إلى البلدان المضيفة وخروجهم منها، وذلك بالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية، وكذلك مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. واستؤنفت عمليات النشر والتناوب وإعادة إلى الوطن للأفراد النظاميين في تموز/يوليه 2020 في إطار تدابير طوارئ صارمة. وقد أنجز استعراض منتصف المدة لاستخلاص الدروس من هذا الاستئناف في شباط/فبراير 2021 بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وفي ضوء المخاوف المتعلقة بمتحورات كوفيد-19، وتوخيا للحذر الشديد، تم تعزيز الحجر الصحي الذي يدوم 14 يوما باشتراط خضوع جميع الأفراد النظاميين الوافدين لفحص الكشف عن فيروس كوفيد-19 بنقنية تفاعل البوليمراز المتسلسل اعتبارا من 1 تموز/يوليه 2021. وعلى الرغم من أن عدد عمليات التناوب المكتملة قد ازداد باطراد منذ استئناف هذه العمليات في تموز/يوليه 2020، فقد تسبب الانتشار العالمي لمتحور دلتا لفيروس كوفيد-19، وما نتج عن ذلك من قيود على الحركة، في حدوث تأخيرات عرضية. وقد تناوب ما مجموعه 171 738 فردا من الأفراد النظاميين في الفترة بين 1 آب/أغسطس 2020 و 31 تموز/يوليه 2021.

175 يؤدي لقاح كوفيد-19 دورا هاما في حماية أفراد حفظ السلام. ويجري تنفيذ برنامج التلقيح ضد كوفيد-19 على نطاق منظومة الأمم المتحدة لاستكمال برامج التلقيح الوطنية والجهود المبذولة في إطار مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي. ويهدف البرنامج إلى توفير اللقاحات لجميع موظفي الأمم المتحدة ومعاليهم المؤهلين، والأفراد النظاميين، والجهات الشريكة الرئيسية في التنفيذ. وقد أنشئ في المقر فريق لدعم التلقيح ضد كوفيد-19 بقيادة إدارة الدعم العملياتي، وأعدت مجموعة شاملة من الإرشادات ومواد الاتصال والدورات التدريبية.

وحتى حزيران/يونيه 2021، سُلمت إلى البعثات الميدانية نسبة تفوق 75 في المائة من مجموع الجرعات المشتركة والمتبرع بها وعددها 300 000 جرعة. ووفقا لتوصية مجموعة الأصدقاء المعنية بتلقيح الأفراد النظاميين، التزم عدد من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بتطعيم أفرادها النظاميين قبل نشرهم. وستسعى الأمم المتحدة والدول الأعضاء باستمرار إلى دعم البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة التي قد لا تتوفر لها إمدادات كافية من اللقاحات.

176 يجري تنفيذ خطة العمل من أجل تحسين أمن حفظة السلام منذ أكثر من ثلاث سنوات حتى الآن، وأحرز تقدم كبير في هذا الصدد. ولا يزال الإصدار الرابع لخطة العمل الذي تم اعتماده في كانون الثاني/يناير 2020 قيد التنفيذ، مع التركيز على الدفاع عن القواعد وحماية القوات، والتدريب وتقييم الأداء، والتنقل والمرونة، والمعلومات الاستخباراتية المتصلة بحفظ السلام، وتقديم الرعاية المتكاملة في حالات الصدمات والتكامل التام في التخطيط. ولا تزال البعثات والمقر يركزان على السياق السياسي الذي يتم فيه نشر حفظة السلام وتنفيذ خطة العمل.

177 يجري استعراض وتحديث المبادئ التوجيهية القائمة لإنشاء مرافق الإقامة الميدانية على أساس مستمر. وفي سياق كوفيد-19 واستخدام معسكرات العبور لأغراض الحجر الصحي، وضعت الأمانة العامة إرشادات للمساعدة على التخفيف من احتمال انتشار فيروس كورونا. وتقوم الأمانة العامة بتقييم المعسكرات، بما في ذلك مرافقها لتقديم الأغذية والرعاية، ومع مراعاة تمديد فترة نشر الوحدات، من أجل تحديد الخيارات الممكنة لإدخال التحسينات عند الحاجة. وسيجري تحديث تدابير مواجهة كوفيد-19، بما في ذلك متطلبات الحجر الصحي، حسبما تقتضي الظروف.

## تاسعا - المرأة والسلام والأمن

183 واصلت بعثات حفظ السلام إقامة شراكات مع النساء لضمان مشاركتهن الكاملة في جميع مراحل عمليات السلام. فبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لا تزال تقدم الدعم لضمان المشاركة المجدية للمندوبات في لجنة متابعة الاتفاق حيث ارتفع عددهن من نسبة 3 في المائة إلى نسبة 31 في المائة في عام 2020. وفي الفترة التي سبقت الاجتماع غير الرسمي لمجموعة الخمسة زاندا واحدا بشأن قبرص في نيسان/أبريل 2021، قدمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص الدعم إلى منابر المجتمع المدني النسائية المشتركة بين الطائفتين، التي حشدت جهودها للدعوة إلى استئناف المحادثات بمشاركة هادفة من جانب المرأة. وتعاونت قيادة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع القيادات النسائية المحلية لضمان إسهامهن في الخطة الانتقالية.

وتواصل البعثات زيادة استجابتها للفوارق بين الجنسين. فبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو أدمجت المنظورات والأهداف الجنسانية في جميع خطط البعثة وتقاريرها وخطط عملها. وقد تحسن التحليل الجنساني من خلال آليات تستند إلى البيانات، واستُرشد به في التخطيط الاستراتيجي، وساعد على تحديد العنف الذي يؤثر على النساء والفتيات وتخفيف حدته. وفي جنوب السودان، استُرشد بالتحليل الجنساني والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس في نشر بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لدوريات مراعية للمنظور الجنساني. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي، استُرشد بتحليل النزاعات المراعي للمنظور

الجنساني في التخطيط للمرحلة الانتقالية. وأتاحت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى للمرأة إمكانية اللجوء إلى القضاء، كما دعمت تشكيل خلية شرطة متخصصة ومدعين عامين من أجل معالجة قضايا العنف الجنسي المتصل بالنزاعات.

184

عززت إدارة عمليات السلام جهودها الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى في حفظ السلام، بوسائل منها التواصل مع الدول الأعضاء. فعلى سبيل المثال، أطلق مكتب الشؤون العسكرية مبادرة بيانات التكافؤ بين الجنسين في حزيران/يونيه 2021 لزيادة الشفافية وتمكين البلدان المساهمة بقوات من تقييم التقدم الذي تحرزه بصورة أفضل مقارنة بأهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين.

وتلتزم إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال بزيادة عدد النساء المدنيات في المناصب القيادية العليا لحفظ السلام من خلال الاستفادة من حالات التقاعد المقبلة وإعداد خطط عمل لمساعدة الكيانات على تحقيق أهدافها في مجال التكافؤ بين الجنسين والتنوع الجغرافي. وعقدت الإدارة اجتماعات توعية مع رؤساء الكيانات لوضع خطط عمل ودعم تنفيذها ورصد التقدم المحرز. وتدعم التدابير الخاصة المؤقتة الصادرة في آب/أغسطس 2020 (ST/AI/2020/5) اختيار المرشحات اللائي تعادل مؤهلاتهن أو تفوق مؤهلات منافسيهن من المرشحين الذكور.

وقد دعمت قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا لتوظيف المزيد من النساء في صفوف الموظفين المدنيين في المناصب العليا. وتدعم هذه القائمة، من خلال مجموعة المواهب المتنوعة جغرافيا التي تضم نحو 260 مرشحة جرى تقييمهن مسبقا، المرشحات اللائي يسعين لشغل مناصب عليا شاغرة في عمليات السلام، وتوفر أيضا للمرشحات فرصا مكيفة للتدريب والتطوير. ومنذ عام 2014، جرى تعيين 51 مرشحة من تلك القائمة لشغل وظائف تتراوح بين الرتبة ف-5 ورتبة وكيلة الأمين العام، منها نسبة تناهز 80 في المائة في عمليات السلام.

واستمر تزايد عدد النساء في المناصب القيادية العليا في المقر وفي البعثات الميدانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وحتى 31 تموز/يوليه 2021، كانت امرأتان تشغلان منصب رئيسة لبعثة من بعثات حفظ السلام وكانت أربع نساء يشغلن مناصب نائبات لرؤساء بعثات حفظ السلام. وفي أيار/مايو 2021، أصبحت اللواء مورين أوبراين أول امرأة تشغل منصب نائبة المستشار العسكري للأمين العام، وهناك حاليا ثلاث نساء يعملن في أعلى المناصب العسكرية في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، ترأس النساء خمسة من كل تسعة عناصر للشرطة في عمليات حفظ السلام وتشغل خمس نساء مناصب نائبات لرؤساء عناصر الشرطة.

185

كثفت إدارة عمليات السلام من الجهود الرامية إلى تحديد الاحتياجات والتحديات فيما يتعلق بنشر المزيد من النساء. وفي نيسان/أبريل 2021، بدأت إدارة عمليات السلام مشروعاً لتحسين فهم الحواجز التي تواجهها النساء النظاميات من حفظة السلام، بما في ذلك من خلال دراسة استقصائية، وتقديم توصيات. وأجريت أيضاً دراسة استقصائية تجريبية لموظفات العدالة والسجون في آب/أغسطس 2020.

وتلتزم إدارة الدعم العمليتي بدعم التكافؤ بين الجنسين من خلال مشروع مبادرة إلسي بشأن ظروف العمل والمعيشة. وستوفر المرحلة الثانية من المشروع دعماً تقنياً ومنهجياً في الميدان لتحسين ظروف العمل والمعيشة. وبالتعاون مع هذا المشروع، عملت شعبة الشرطة ومكتب الشؤون العسكرية على إدماج منظور جنساني في تصميم مخطط مفاهيمي لمعسكر يضم 200 شخص.

وتعمل إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال على تعزيز بيئة تمكينية للمرأة في البعثات الميدانية من خلال إذكاء الوعي بالتحيز الشعوري واللاشعوري، وبناء قدرات المديرين المكلفين بالتعيينات والمشرفين عليها.

186 سيعد مشروع إدارة عمليات السلام بشأن تعزيز الممارسات الجيدة في زيادة تمثيل المرأة في قطاعات الدفاع تقريراً عن وضع المرأة في قطاعات الدفاع وسيحدد الممارسات الجيدة في زيادة تمثيلها، بهدف تيسير تبادل الممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء. وفي عام 2021، بذلت جهوداً لتعزيز بيئة تمكينية وآمنة للموظفات النظاميات في عمليات حفظ السلام. فعلى سبيل المثال، زاد التعاون بين المستشارين النظاميين للشؤون الجنسانية وجهات تنسيق الشؤون الجنسانية على مستوى المقر والبعثات بهدف تهيئة بيئات عمل آمنة ومواتية ومراعية للاعتبارات الجنسانية. وأنشئت شبكات نسائية للتوعية بالقضايا الجنسانية، بما في ذلك التحرش الجنسي. وفي عام 2021، قام أفراد شبكة الشرطة النسائية التابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بزيارة مواقع ميدانية مختلفة لمسح أو تقييم ظروف عمل ومعيشة ضابطات الشرطة. وفي أيار/مايو 2021، أنشئت شبكة موظفات شؤون السجون في الأمم المتحدة لتعزيز وعي الضابطات بفرص النشر وعمليات الاختيار. وأعدت مواد ودورات تدريبية، أو يجري إعدادها، لضمان مراعاة الاعتبارات الجنسانية، وتعزيز شمول الجميع، والتصدي للتمييز الجنساني.

187 أدرج مكتب الشؤون العسكرية في دليل الأمم المتحدة لكتائب المشاة قرة جديدة تسمى فصيلة الاشتباك. وفصائل الاشتباك مكلفة بإقامة ودعم حوار مستمر مع الجهات المؤثرة الرئيسية وزعماء المجتمعات المحلية، مما يعزز القدرة على تقدير الحالة العسكرية. ومن المتطلبات الرئيسية في هذه القدرة توافر التكافؤ بين الجنسين في الفصيلة. وتوصي التوجيهات الصادرة عن إدارة عمليات السلام بأن تكفل الدول الأعضاء أن تضم مجموعة المرشحين من فرادى ضباط الشرطة ما لا يقل عن 25 في المائة من النساء وأن تضم وحدات الشرطة المشكّلة فصيلة واحدة مؤلفة من نساء.

188 يواصل مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية تعزيز الجهود الرامية إلى إصلاح قطاع الأمن على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية ويحقق التوازن بين الجنسين، بوسائل منها إعداد أول تقرير على الإطلاق عن وضع المرأة في قطاعات الدفاع ووضع توجيهات متخصصة بشأن دور إصلاح قطاع الأمن المراعي للاعتبارات الجنسانية بالشراكة مع البنك الدولي.

وتدعم بعثات حفظ السلام أيضاً البلدان المضيفة في جهودها الرامية إلى تمكين المرأة من المشاركة المجدية. وبدأت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تنفيذ مشروع لتحديد مستوى تمثيل المرأة في قطاع الأمن. وتدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الجهود التي تبذلها جهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية العاملة في المؤسسات الأمنية بهدف إدماج المنظور الجنساني في العمليات الأمنية، بينما تدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عمليات التجنيد المراعية للاعتبارات الجنسانية في قوات الدفاع، ودوائر السجون، وقوات الأمن الداخلي.

189 ستواصل إدارة الدعم العمليتي جهودها الرامية إلى زيادة النسبة المئوية للنساء في مجموعات المواهب من خلال العمليات العامة العادية لإعداد قوائم المرشحات المقبولات، فضلاً عن قائمة المواهب المرشحات لشغل المناصب العليا. ومنذ إنشاء هذه القائمة، تم تعيين 51 مرشحة في مناصب عليا (الرتبة ف-5 إلى رتبة وكيلة الأمين العام). وتواصل إدارة الدعم العمليتي أيضاً جهودها لتبسيط عمليات تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعزيز التكافؤ بين الجنسين داخل الأمانة العامة من خلال التدريب. وما فتئ مكتب إدارة سلسلة الإمداد يتواصل مع دوائر الأعمال التجارية المملوكة للمرأة لبحث فرص الشراء المتاحة في منظومة الأمم المتحدة، ويعمل مع منظمة WEConnect International من خلال المشاركة في الحلقات الدراسية وأنشطة التوعية المتعلقة بالأعمال التجارية المملوكة للمرأة. وما انفكت إدارة الدعم العمليتي تبذل أيضاً جهوداً محددة الأهداف لدعم بعض أكبر

بعثات حفظ السلام لتحقيق التكافؤ بين الجنسين، لا سيما وأن هذه البعثات هي أيضا من أكثر البعثات تخلفا عن الركب ولديها أعلى نسبة دوران في ملاك الموظفين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد الملاحظات والدروس المستفادة من إيفاد بعثة مؤخرا إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على تحديد الإجراءات المجدية والكفيلة بتحسين التركيبة الجنسانية لبعثات أخرى ذات حجم وسياق مماثلين، من قبيل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

190 أدرجت مسائل المرأة والسلام والأمن في اتفاقات كبار الموظفين الخاصة بقيادة البعثات، وعملت إدارة عمليات السلام على تعزيز المساواة من خلال اتخاذ القرارات استنادا إلى البيانات. وتواصل الإدارة تنظيم عملية جمع البيانات لرصد التقدم المحرز والاتجاهات المسجلة والتحديات القائمة في تنفيذ الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتقوم ثنائي بعثات لحفظ السلام بتقديم تقارير عن مؤشرات المرأة والسلام والأمن. وقد تحسنت قابلية التشغيل البيئي لمؤشرات المرأة والسلام والأمن مع أطر المساواة على نطاق المنظومة، تمشيا مع استراتيجية بيانات الأمم المتحدة. وترتبط مؤشرات المرأة والسلام والأمن الأساسية بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وأدمجت مؤشرات المرأة والسلام والأمن الاختيارية ضمن نظام التقييم في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. واسترشد بتحليل البيانات في العمل الذي يقوم به فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن التابع لمجلس الأمن وفي الإحاطات الإعلامية المقدمة إلى اللجنة الخاصة، وفي حملات الاتصالات الاستراتيجية. ويجري العمل على تعزيز الاتساق والتنسيق بين عناصر حفظ السلام بشأن جمع البيانات وتحسين إمكانية الوصول إلى لوحة المعلومات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وزيادة تيسير استخدامها. واكتست مشاركة قيادة البعثات في جهود الدعوة السياسية أهمية حاسمة في تعزيز مشاركة المرأة في عملية السلام في مالي وجنوب السودان على سبيل المثال، وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

191 تُشجّع الدول الأعضاء على زيادة ترشيحاتها للنساء في مناصب القيادة العسكرية العليا، ومناصب خبراء الأمم المتحدة العسكريين الموفدين إلى البعثات، وضباط الأركان العسكريين. وتُشجّع الدول الأعضاء أيضا بانتظام على ترشيح مشاركات مؤهلات لجميع الدورات التدريبية التي تنظمها دائرة التدريب المتكامل. وتعمل إدارة عمليات السلام، عند إيفاد فرق التدريب المتقلة، على ضمان أن يكون عضو واحد على الأقل من أعضاء الفريق التعليمي من الإناث. وتعمل إدارة عمليات السلام أيضا عن كثب مع مبادرة إلسي التي أطلقت في اجتماع وزراء الدفاع بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لعام 2017، على وضع واختبار نهج لتعزيز المشاركة المجدية للنساء النظاميات في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة. ولزيادة المشاركة المتساوية والمجدية لكبار ضباط الشرطة من النساء، تعمل شعبة الشرطة على تنسيق جميع جهود المساعدة المقدمة للنساء قبل النشر منذ عام 2013، وتقدم دورات دراسية نُظمت لأول مرة في عام 2017 لفائدة ما أصبح يشكل حاليا ملاك القيادة المؤلف من كبار ضابطات الشرطة النساء البالغ قوامه 170 فردا. بيد أن المسؤولية عن التطوير المهني للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة من النساء تقع على عاتق الدول الأعضاء.

192 أدى مستشارو الشؤون الجنسانية دورا حاسما في تعزيز الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام. ومعظم كبار المستشارين المدنيين للشؤون الجنسانية مسؤولون مباشرة أمام رؤساء البعثات، مما عزز إدماج الأولويات ذات الصلة بالمرأة والسلام والأمن والأولويات الجنسانية في القرارات الاستراتيجية. ويوفر مستشارو الشؤون الجنسانية، على مستوى المقر والبعثات على السواء، الدعم في مجال بناء القدرات لجهات التنسيق لضمان تنفيذ ولايات المرأة والسلام والأمن، والعمل

بالتعاون الوثيق مع جهات التنسيق لتقييم الأثار الجنسانية على مجالات عملها وتحسين مراعاة المسائل الجنسانية والمسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

وتواصل إدارة عمليات السلام تعزيز اتساق جهود بناء القدرات في مجال شؤون المرأة والسلام والأمن. وعُقدت في عام 2020 سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية موجهة لأفراد حفظ السلام لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للتعلم فيما بين البعثات. وبدأ في شباط/فبراير 2020 تنفيذ مجموعة الموارد المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالمرأة والسلام والأمن، وهي أداة استراتيجية لبناء القدرات ودليل مرجعي لأفراد حفظ السلام.

وبدأ مكتب الشؤون العسكرية ودائرة التدريب المتكامل تنقيح المبادئ التوجيهية المتعلقة بدمج منظور جنساني في العناصر العسكرية لحفظ السلام، وشرعا في إعداد دورة دراسية للمستشارين والمنسقين العسكريين للشؤون الجنسانية. وستشمل المبادئ التوجيهية المنقحة توصية بتعيين مستشارين عسكريين للشؤون الجنسانية في جميع مقر قيادة القوات، واختيار منسقين عسكريين للشؤون الجنسانية في جميع المهام العسكرية.